جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

دور دار المقاولاتية في تشجيع روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: إدارة الأعمال

إعداد الطلبة: الأستاذ المشرف:

بن محجوب نبيلة د.سدي علي

عقبي لخضر	أستاذ محاضر أ	رئيسا
بو لعباس مخطار	أستاذ محاضر أ	مناقشا
زيتوني هوارية	أستاذة محاضر ب	مناقشا
د . سدي علي	استاذ محاضر أ	مقررا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

السنة الجامعية: 2019–2020

قال الله تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه الآية 114)

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا أجل المرسلين محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ،وعلى أصحابه المياميين .

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا

الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل.

ثم أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف: د .**علي سدي** مقدم على إشرافه،

وعلى توجيهاته ونصائحه .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الكبير مدير دار المقاولاتية الذي أمد لي يد المساعدة

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي المساعدة أو أسهم في إبداء النصح والمشورة في

مسيرتي العلمية فجزاهم الله عني كل خير.

إلى كل موظفي كلية العلوم التجارية وعميد الكلية على صبرهم علينا وما قدموه لنا.

وفي الأخير لا ننسى زملائنا وزميلاتنا في الدراسة "**دفعة**2019-2020" تخصص " " بخالص الشكر

الإهداء

الى عزيز غالي على القلب ...والدي الحبيب

إلى بسمة الحياة و سر الوجود ...أمي الحنون

أطال الله في عمرهما.

الى جدي عبد القادر و جدتي

و جدتي .ف. و جدتي .ب.

الى خالي وخالتي

إلى الحب كل الحب ...إخوتي و أخواتي

أمينة ، وفاء ، عبد القادر ، عماد الدين

إلى كل العائلة و الأقارب من القريب و البعيد إلى كل الأصدقاء و الصديقات : زينب ، سليمة ، رجاء، حياة.....

إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل المتواضع ولم يبخل علي ولو بدعاء.

نبيلة

الملخص

يهدف هذا الموضوع إلى توضيح دور دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ، ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر الفكر و الروح المقاولاتي في الاوساط الجامعية ، وذلك من خلال انضمامها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وبرامج أخرى والتي تساهم في مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم.

ولخصت الدراسة إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الروح المقاولاتية بشتى الطرق المختلفة وذلك من خلال الإعلام، ندوات ، ملتقيات ....) التي تساهم في تعزيز و تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة ، حيث أنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات في إنشاء مشاريع مصغرة لدخول في عالم الشغل و لضمان مستقبل أفضل، والتي تقوم أساسا بالقضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع، خاصة خريجي الجامعات.

فدار المقاولاتية لها دور فعال في توعية و التحسيس و مرافقة الطلبة وتوجيههم لممارسة العمل المقاولاتي و الدخول الى عالم الاعمال.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الروح المقاولاتية ، دار المقاولاتية، التعليم المقاولاتي ..

Summary

This topic aims to clarify the role of the Contracting House in encouraging the entrepreneurial spirit among university students, and the extent to which the Contracting House is able to spread thought and entrepreneurial spirit in university circles, through its joining with the National Agency for Youth Support and Employment, and other programs that contribute to accompanying project holders Continuous and permanent. The study concluded that the role that the Contracting House plays is working to spread the entrepreneurial spirit in various different ways through the media, seminars, forums ...) that contribute to strengthening and activating the entrepreneurial spirit among students, as it seeks to educate students and holders of degrees In establishing mini-projects to enter the world of work and to ensure a better future, which mainly eliminate the phenomenon of unemployment that afflicts society, especially university graduates. The Contracting House has an effective role in raising awareness, sensitizing, accompanying students and directing them to practice contracting work and enter the business world.

Key words: Entrepreneurship, Entrepreneurial Spirit, Entrepreneurial House, Entrepreneurial Education

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

الملخص

الفهرس ..... **I** I-VI

فهرس الجدوال..... V

فهرس الأشكال V

فهرس الملاحق ..... **VI**

مقدمة .....**ب– د**

الفصل الأول : مدخل مفاهمي للمقاولاتية

تمهيد 09

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية **10**

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وأهميتها..... 10

المطلب الثاني: أهداف المقاولاتية 13

المطلب الثالث : استراتجيات المقاولاتية..... 14..

المبحث الثاني: مفاهيم حول المقاول ..... **16**.

المطلب الأول:مفهوم المقاول ..... 16.

المطلب الثاني:خصائص المقاول ..... 18..

المطلب الثالث:دوافع ومهارات المقاول ..... 21.

المبحث الثالث: أجهزة دعم ومرافقة المقاولاتية..... **26**

المطلب الأول:حاضنة الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية 26

المطلب الثاني:أجهزة المرافقة في الجزائر 32

المطلب الثالث:أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر..... 34

خلاصة الفصل 36

الفصل الثاني: التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية

تمهيد 38
المبحث الأول: الروح المقاولاتية لدى الطلبة 39
المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية 39
المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية 41
المطلب الثالث: أهمية ودور الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية. 43
المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي في الجامعة 45
المطلب الأول: التعليم العالي..... 45
المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي 48
المطلب الثالث: استراتيجية التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية..... 52
المبحث الثالث: نشأة ومفهوم دار المقاولاتية 56
المطلب الأول: نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية 57
المطلب الثاني: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في جامعة تيارت 59
المطلب الثالث: مهام دار المقاولاتية ونشاطاتها 61
خلاصة الفصل 67

الفصل الثالث: دراسة حالات سابقة لدار المقاولاتية

تمهيد 69
المبحث الأول: عرض منهجية الدراسة الاولى 70
المطلب الاول : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة احمد دراية بأدرار70
المطلب الثاني : عرض الدراسة السابقة 72
المطلب الثالث: أهمية الدراسة السابقة 74
المبحث الثاني: عرض منهجية الدراسة الثانية ..... .75

المطلب الأول: دراسة حـــالة دار المقاولاتيـة لجامـعتي بسكـــرة وورقلـــة..... .75
المطلب الثاني: عرض الدراسة السابقة 77
المطلب الثالث: أهمية الدراسة السابقة 79
المبحث الثالث: المقارنة بين الدراستين السابقتين 80
المطلب الأول: عرض نتائج الدراستين السابقتين..... 80
المطلب الثاني: تحليل النتائج و المقارنة بين الدراستين 82
المطلب الثالث: مقارنة الدراستبن السابقتين مع موضوع البحث 83
خلاصة الفصل 85
خاتمة 87
قائمة الاختصارت والرموز..... 92
قائمة المصادر والمراجع..... 94
الملاحق 103

فهرس الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
(01-01)	مهارات المقاول	25
(02-01)	تصنيف حاضنات الاعمال	27
(01-02)	تصنيف برامج التعليم المقاولاتي	51
(01-03)	أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراستين السابقتين و موضوعنا	83

فهرس الاشكال

رقم الشكل	البيان	الصفحة
(01-01)	خصائص المقاولاتية	12
(02-01)	استراتيجيات المقاول	14
(03-01)	الصفات الأربعة للمقاولين في العالم	19
(04-01)	العلاقة بين الأطراف الممولة و الحكومة و الجامعات و المجتمع ككل	30
(01-02)	استراتيجية التعليم المقاولاتي	54
(02-02)	دار المقاولاتية –جامعة ابن خلدون " تيارت "	63
(03-02)	العملية المقاولاتية و نشاط دار المقاولاتية	64

فهرس الملاحق

رقم الملحق	البيان	الصفحة
01	اتفاقية إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي	103

المقدمة

العامة

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين في الجزائر، وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي الذي شهد تدهورا وتذبذبا خاصة في الآونة الأخيرة بالجزائر ، فهي بحاجة ماسة إلى النهوض والرقي به ، لذلك من الضروري إيجاد بديل للإعتماد عليه بغية الخروج من الوضع الاقتصادي المزري.

فالجزائر اليوم لجأت إلى خلق أو إنشاء فكرة دار المقاولاتية في كل الجامعات فهي أحد السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، حيث عملت على تشجيع نشر روح المقاولاتية في الوسط الجامعي، بغرض توعية الطلبة والخرجين بأهمية هذا المجال ، من أجل خلق الثروة ومناصب الشغل والولوج إلى عالم الشغل وتجسيدها على أرض الواقع .

كما أن تطور النشاط المقاولاتي يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها، حتى تصبح تدريجيا نمط حياة و أسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته و الخروج من دائرة الفقر و التهميش.

فدار المقاولاتية تعتبر أحد القطاعات الهامة و الكفيلة بتطور اقتصاد الجزائر، إلا أن الفكر المقاولاتي في الجزائر لازال ضعيفا مقارنة بالدول الأخرى ، نتيجة قلة تبنيه عند الطلبة الجامعيين وعدم التوجه والإقبال على دار المقاولاتية في إنشاء المشاريع المصغرة .

يمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد احد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى سياسات وبرامج التعليم الجامعي أن تلعب دورا فعالا في غرس روح المقاولاتية وتعليم أبجدياتها وتشجيع طلبة الجامعة بالشكل الذي يفتح لهم آفاق واسعة لولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات واعدة وخلاقة للثروة .

دأبت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وبالتعاون مع المكتب الدولي للعمل وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال دور المقاولاتية ابتدءا من سنة 2004 على تنظيم دورات تكوينية لنشر الروح المقاولاتية وتزويد فئة الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة مستقبلا

وضمان استمرارية والعمل على تطويرها عن طريق العديد من الأيام التحسيسية والإعلامية ورزمة من البرامج التكوينية المسطرة سنويا (كيفية إيجاد فكرة مشروع TRIE وكيفية إنشاء مؤسسة CREE وكيفية تسيير مؤسسة GERME).

و من هذا المنطلق تقوم دراستنا بالبحث في موضوع " دور دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية في لدى طلبة الجامعة"

طرح إشكالية الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن لدار المقاولاتية تشجيع وغرس الفكر والروح المقاولاتي في أوساط طلبة الجامعات الجزائرية ؟

و ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تساهم دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولة لطلبة الجامعة الجزائرية و جامعة تيارت خاصة ومن تم إنشاء مقاولات و الولوج لعالم الشغل؟
- هل يمكن تشجيع الروح المقاولاتية لطلبة الجامعة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب او المقومات البيئية المحيطة به؟
- هل طلبة القدرة المعرفية على ممارسة المقاولاتية ؟

فرضيات الدراسة :

- لدار المقاولاتية أهمية كبيرة في تشجيع الفكر والروح المقاولاتي في أوساط الطلبة بالجامعات الجزئرية.
- يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة الجامعة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب.
- المقومات البيئية المحيطة بالطالب تساعده على تطوير الروح المقاولاتية لديه.

أسباب اختيار الموضوع :

يعد اختيارنا لموضوع " دور دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية لطلبة الجامعة" إلى عدة أسباب منها:

1. الرغبة الشخصية فياخذ فكرة عن دور المقاولاتية.
2. لمعرفة طلبة الجامعة عن المقاولاتية و اهميتها .
3. قناعتنا الخاصة باهمية المقاولاتية و حس طلاب الجامعة على اهمية انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة للقضاء على شبح البطالة.
4. لفت انتباه خريجي الجامعات الذين سيتخرجون حديثا الى مفهوم المقاولاتية , و نشرها في اوساط الجامعات .

أهداف الدراسة :

- التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية بجامعة تيارتفي سبيل نشر و تشجيع الروح

و الفكر المقاولاتي ، في الوسط الجامعي .

- التعرف على مقومات روح المقاولاتية .
- ضمان مرافقة أولية لطلبة حاملي المشاريع
- تكوين طلبة في مجال المقاولاتية

أهمية الدراسة :

- التعريف باسهامات دار المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية للطالب
- كونه من اهم المواضيع المتبعة للقضاء على البطالة
- تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة من خلال اقامة دورات تكوينية

حدود الدراسة :

- **المجال المكاني** : تتمثل في دار المقاولاتية بتيارت
- **المجال الزماني** : تتمثل في التركيز على تحليل دراسات سابقة ثم معالجتها في فيفري 2020 استمرت إلى غاية يومنا هذا .
- دراسات سابقة لسنوات 2019/2018 بجامعة أحمد دراية أدرار و جامعتي بسكرة و ورقلة

أدوات ومنهج الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع البحث ومحاولة للوصول إلى كافة تطلعاته، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بمختلف الأطر النظرية والأكاديمية المبرزة للعناصر الأساسية لكل من دارالمقاولاتية وو الروح المقاولاتية والتعليم المقاولاتي.

و للإلمام بجوانب الموضوع اعتمدنا على الأدوات و المصادر التالية :

- الكتب و المقالات و أطروحات الباحثين التي تتعلق بموضوع الدراسة .

- مذكرات في نفس الموضوع

- المقابلة و الملاحظة .

- وثائق دار المقاولاتية لجامعة تيارت .

-وثائق وتقارير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتيارت

– مصادر أخرى من الأنترنت .

الدراسات السابقة

من خلال إطلاعنا على مجموعة من الدراسات والأبحاث ، وجدنا مجموعة منها سبق أن تناولت هذا الموضوع ، وحاولنا التعريج عن البعض منها:

دراسة فضيلة بوطورة :" أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية" – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة – مداخلة ضمن ملتقى و طني " الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الابتكار أيام 10-11 ديسمبر 2018

تقوم هذه الدراسة على إشكالية تحدد ب :

- ماهي أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية وما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أنه يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض إحتمالات تعثرها وإفلاسها. وأوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن وصول الأهداف المسطرة الفعلية.

دراسة الجودي محمد علي : "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"

- دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة – أطروحة دكتوراه سنة 2014 - 2015

- تقوم هذه الدراسة على اشكالية تحدد ب :

- ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة.؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي، حيث توصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود روح مقاولاتي لدى الطلبة، ووجود علاقة بين التعليم الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليس بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي وهو ما خلصت إليه التوصيات، وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما تم اقتراح برنامج الماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

صعوبات الدراسة

من أهمها انجاز هذا البحث خلال الصعوبات من العديد واجهتنا :

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، نظرا لحداثة الموضوع.

- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.

- انتشار الوباء الذي أدى الى ايقاف الحياة العامة و بالتالي صعب علينا القيام بدراسة تطبيقية واسعة.

هيكل الدراسة :

للإلمام بموضوع البحث تم تقسيمه الى ثلاث فصول:

الفصل الاول تناول مدخل مفاهيمي للمقاولاتية وذلك من خلال عرض عموميات حول لالمقاولاتية ومفاهيم حول المقاول و بعدها تطرقنا الى حاضنات الاعمال كالية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام, ثم راينا اجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها اجهزة الدعم.

الفصل الثاني تناولنا والروح المقاولاتية والتعليم المقاولاتي حيث قدمنا الروح المقاولاتية و مقومات تطويرها و كذا التعليم المقاولاتي و برامجه في الجامعة وكذلك راينا نشاه دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية و بولاية تيارت.

أما الفصل الثالث و الاخير تناولنا فيه دراسات سابقة التي تتمحور حول دور دار المقاولاتية في تشجيع الفكر الروح المقاولاتية و كذا الروح المقاولاتية لدى الطلبة حيث تم عرضها و نقدها والفي الاخير عرض مميزات الدراسات .

الفصل الأول

مدخل مفاهيمي

للمقاولاتية

تمهيد

يعد موضوع المقاولاتية امن المواضيع ذات الاهمية البالغة ، خاصة مع تسارع مجالات التغير في بيئة الأعمال ، و تزايد المنافسة بين المؤسسات ، فمنذ عودة المقاولاتية إلى الواجهة الاقتصادية وعدد البحوث الأكاديمية في تزايد مستمر ، يوصفه أحد الخيارات التي تلجأ اليها المؤسسات للتكيف والتأقلم مع متطلبات المنافسة و التغيير .

ونظرا لهذه الأهمية وجب الاهتمام بالمقاول ، كونه العقل المتسبب في إنشاء هذه المنظمات والمدير لسيرها ونموها وذلك من خلال سماته وطريقه تسييره ، كما طرح مجموعة من الوسائل لدعم وتمويل المنظمات في مختلف دول العالم . فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال استراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة الى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي آلية الدعم التي أنشأتها الدولة لتطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع.

ولفهم هذا أكثر تم أخذ الفصل من خلال ثلاث مباحث:

المبحث الاول : عموميات حول المقاولاتية

المبحث الثاني: مفاهيم حول المقاول

المبحث الثالث: أجهزة دعم ومرافقة المقاولاتية

المبحث الأول : عموميات حول المقاولاتية

يوما عن يوم يزداد الاهتمام بمجال المقاولاتية الذي أصبح مختلف مكوناته محل دراسة و اهتمام عدد كبير من الباحثين سواء كانوا اقتصاديين ، اجتماعيين ، مؤرخين ، علماء النفس ، مختصين في علوم التسيير.... إلخ.

مما ادى الى تعدد و اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها ولكن الشيء الوحيد المتفق عليه هو ارتباطها بشكل كبير بالمقاول اعتبارها أهم عنصر فيه.

المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية وأهميتها

1-مفهوم المقاولاتية :

تعتبر عملية إعطاء تعريف محدد لظاهرة المقاولاتية أمرا بالغ الصعوبة, نظرا لتغيير هذه الظاهرة ومما تبتسم به من تعقيد, اضافة الى ما يكتنفها من غموض ، فلا يوجد تعريف محدد لها ، سنتطرق الى بعض مفاهيم منها :

يعرفها " Alan Fayolle" : على أنها " حالات خاصة منشأة للثروات الاقتصادية والاجتماعية، لديها درجة مرتفعة من الاكادة بمعنى وجود الحظر يشترك فيها أفراد وسلوكيات تتصف بتقبل التغيير و المخاطر المرافقة إضافة إلى الأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي[1]".

وذهب كل من" **طاهر محسن منصوري العالي**" و " **وائل محمد صبحي ادريس**" الى تعريف المقاولاتيه على انها" مجموع الخصائص المتعلقه ببدئ الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل المخاطر والإبداع في إدارتها"[2].

ويقول " **Fenataman** " المقاولاتية تعني بالكيفية ، وعلى يد من وبأي الفرص تتم التضحية لإيجاد واكتساب وانشاء منتجات المستقبل .

---

[1] -Allan Fayolle, "**Le metier de createur d' entreprise**" éditions d'organisation Paris,2003 . p17.

[2]- مسيخ أيوب، **دور الروح المقاولاتية فيديوهات المؤسسات الصغيره والمتوسطة**، أطروحة مقدمة متطلبات ضمن شهادة الدكتوراه، الطور الثالث، تخصص إدارة المؤسسات، جامعة سكيكدة 2016-2017، ص32

ومن خلال كل ما سبق يمكن تعريف المقاولاتية على أنها إنشاء شيء جديد قيم (منظمة جديدة أو تطوير منظمة قائمة) ، من خلال تخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية والوقت اللازم ، إضافة إلى الأخذ بالمبادرة والعمل الحر والرغبة في تحقيق الذات، والإبداع والإبتكار، والميل والاستعداد نحو المخاطرة، بهدف خلق قيمة مضافة من خلال المنتجات والخدمات المطروحة والحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة في رؤوس أموال المستمرة ، وذلك كله في إطار بيئة مضطربة ومعقدة يسودها الرموز ويكتنفها حالات عدم التأكد.

2-أهمية المقاولاتية:

تتمثل أهمية المقاولاتية في نقاط التالية[1]:

- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها.
- تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في اي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية.
- الرفع من مستوى الإنتاج.
- المنظمات الحديثة أصبحت الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة.
- وسيله لاعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة اسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
- تشجيع الابتكار عن طريق الإنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تاثيرها لشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية فيما يتضمن بقائها في الأسواق.

للمقاولاتية اهمية البالغة في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة, وذلك من خلال المبادرات الفردية والرغبة الشخصية من اجل رفع مستوى الانتاج في جميع المشاريع بهدف خدمة السوق وتعظيم الربح.

[1]- عائشة بشري وجميلة عمر يوسف، " **حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية** " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2015-2016، ص 23 .

3- خصائص المقاولاتية :

للمقاولاتية عند سمات يتصف بها الفرد عند قيامه بالمشاريع الخاصه به مما عليه تحلي بها, وذلك بقدراته على الانجاز في العمل وان يكون فردا متسامحا مرشدا وموجها, كما يجب ان يتحلى بالرغبة والمثابرة في انشاء مشروعه.

وتتمثل هذه الخصائص في الشكل التالي[1]:

الشكل رقم (01-01) : خصائص المقاولاتية

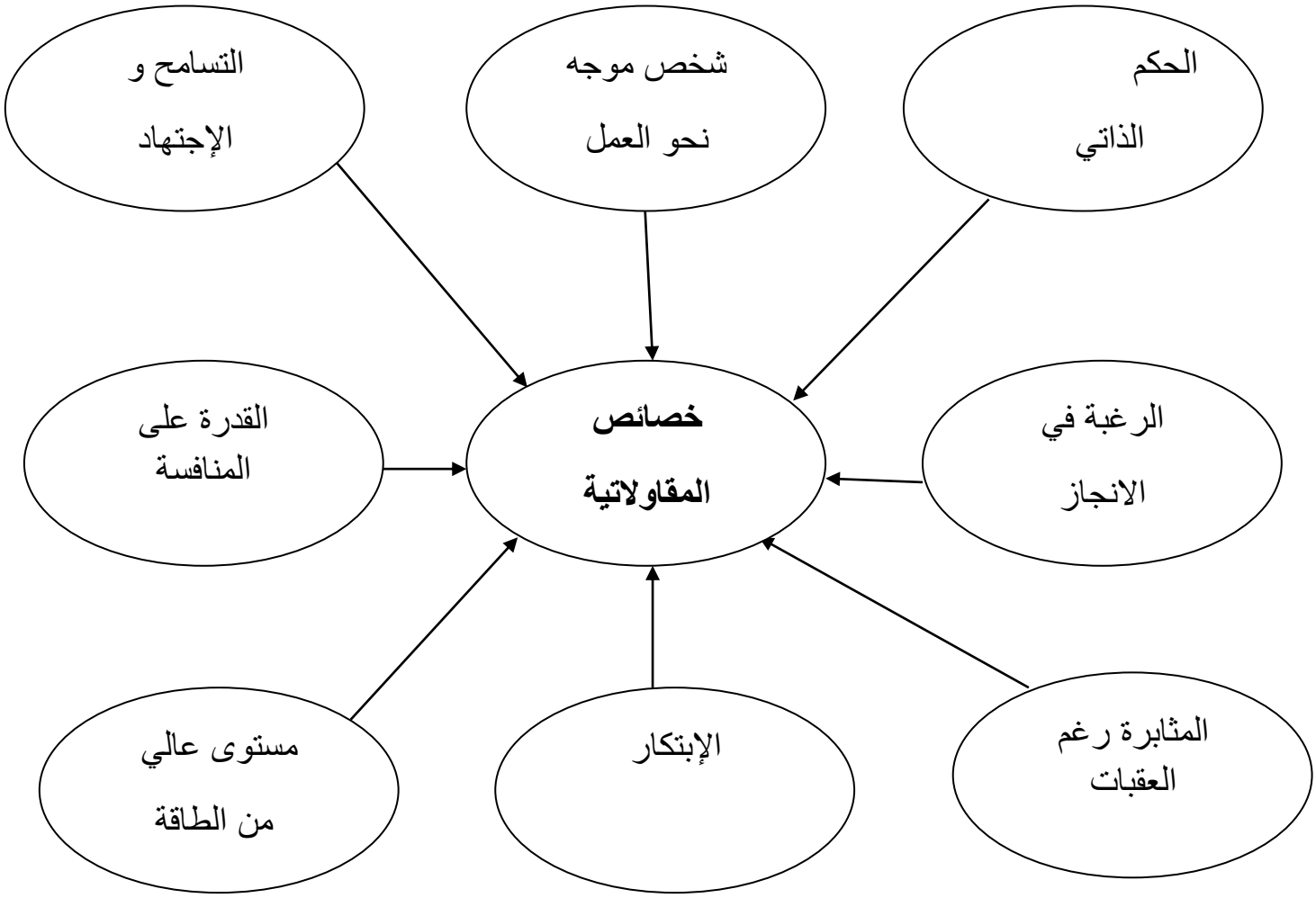

Source : Rachid Cammar **Cours d'entrerpreneurait**, Until Mohamed v-agdd, Rabat, (2011-2012), p.06.

[1]- امينة بن جمعة و ربيعي جرمان، "**دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعة**"، دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة، نموذجا ، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ، العدد 05، جوان 2017، ص274.

المطلب الثاني : أهداف المقاولاتية

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر لها، أي وجهات نظر المساهمين و العمال و الإدارة و النقابات، و الأهداف التي تمارسها المقاولة و خصائصها يمكن الاشارة الى ما يلي [1]:

أ. **خدمة السوق** : و يأتي ذلك بإنتاج السلع و الخدمات متطابقة للطلب الفعلي ، للمقاول أن يصمد في خصم المنافع الاقتصادية السائدة إلا باعتبار خدمة السوق من المهام المركزية.

ب. **تحقيق المكاسب المالية و تعظيم الربح** : للحصول على أرباح مالية و تعظيم الربح بالنسبة للمقاولة أهم الاهداف التي يسعى لتحقيقه.

ت. **تعظيم المنفعة الاجتماعية** : و ذلك عن طريق تحسين وظيفة المجتمع.

[1]- عائشة بشري وجميلة عمر يوسف ،**مرجع سبق ذكره**، ص 24.

المطلب الثالث : استراتيجيات المقاولاتية

إن الاستراتيجيات البيداغو جية تشكل جسرا في بناء المعارف والاعتقادات، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية كما هنا تأثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤ ثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي النهاية الملطاف نتائج التعليم.

حيث أن استراتيجيات المقاولاتية تعد من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال نحو التوجه لتحقيق رغبات الزبائن التي وجب على المقاول اتباعها لكي ينجح مشروعه و كذلك الوصول بهذه المنظمات إلى التميز، والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل (01-02) : استراتيجية المقاولاتية

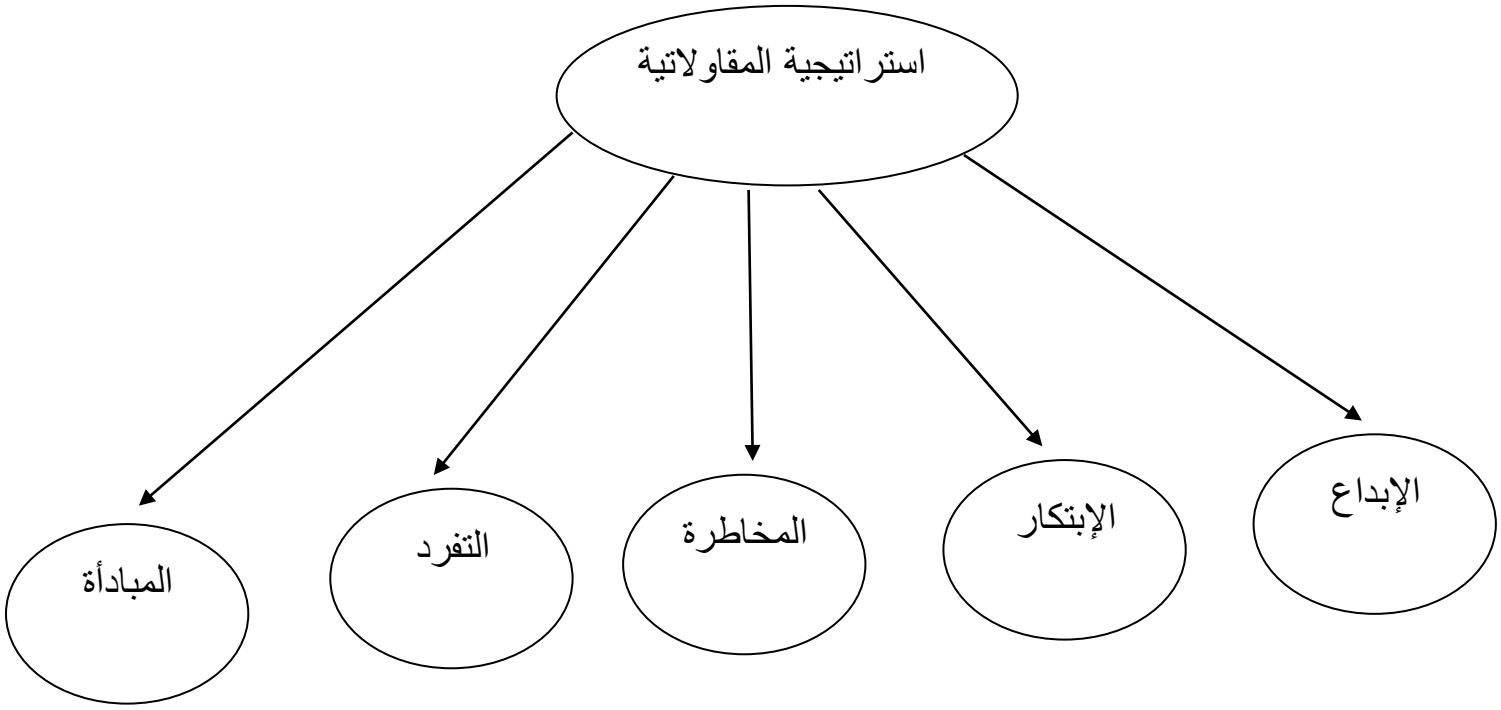

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا على بلال خلف سكارنة ، **إدارة منظمات الاعمال**، الطبعة 3، دار المسيرة عمان ،الأردن،2008 ص52.

و يمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات كالآتي [1]:

1- **الإبداع 'Innovation'**: يعد خطوة للإبتكار، فهو عملية تحسس للمشكلات و الوعي للمواطن الضعف و الثغرات، و البحث عن الحلول لصياغة فرضيات جديدة و اختبارها من أجل الوصول إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة لنقل و توصيل النتائج للآخرين.

2- **الابتكار 'Crutivity'**: يعني الوصول إلى فكرة جديدة بالتقنية و تؤثر في المؤسسات المجتمعية فالابتكار جزء مرتبط بالفكار الجديدة.

3- **المخاطرة 'Risk'** : يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر على مخاطرة المنافسة في الأسواق.

4- **التفرد 'Uniqneuess'** : يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة أو ابتكار طرق جديدة سواء في طبيعة المنتجات أو الخدمات، التي يتم تقديمها أو طبيعة الموارد التي تمكن من تحقيق الميزة التنافسية و الاستمرار بالأصلية.

5- **المبادأة 'Proactiveness '** : المشاركة في مشكلات المستقبل و الحاجات و التغيرات و مدى تقديم منتجات يستطيع مناقشة الغير به بجدارة و قوة وإذا اعتمد المقاول هذه الاستراتيجيات فإنها تؤدي إلى استنباط أفكار جديدة توصله إلى مشروع مقاولاتي ناجح يستطيع مناقشة الغير به بجدارة و قوة .

[1]- بلال خلف سكارنة، **الريادة و ادارة منظمات الأعمال**، الطبعة 3 ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، عمان ،الأردن ، 2008 ، ص52-70.

المبحث الثاني :مفاهيم حول المقاول

ليس هناك اطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول, هذا ما ادى الى التباين والاختلاف الكبير بين مجموعة المفاهيم, و يرجع السبب في ذلك انه كثيرا وارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وبطبيعة نموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة ثانية, وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث الى اعطاء لمحة حول المقاول, وذلك من خلال ثلاث مطالب تتضمن مفهوم المقاول وخصائصه وكذا دوافعه ومهاراته.

المطلب الاول: مفهوم المقاول

لقد وردت عدة مفاهيم بخصوص تعريف المقاول أذكر ما يلي :

التعريف الاول: حسب "**ساي**" المقاول هو ذلك الشخص الذي يريد العملية الانتاجية وينظم عناصر الإنتاجية و يشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على ربط وتوجيه والاشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية[1].

التعريف الثاني : **Kinght** يعرف المقاول بأنه " الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق ويتحمل إلا يقين في ديناميكية السوق[2].

التعريف الثالث: عرف" **شومبيتر** " المقاول في **1934** هو الشخص المبتكر وخاصة في المجال التكنولوجي[3].

أما في **1950** عرف **شومبيتر** المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى الابتكار[4].

---

[1]– مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الطبعة : 01، **الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات**، القاهرة، مصر 2008، ص 07.

[2]– سلامي منيرة ، قريشي يوسف ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مجلة الباحث – المجلد : 08 العدد : 08 ، جامعة ورقلة 2010ص 08.

[3]– مروة أحمد و نسيم برهم، **مرجع سابق**، ص 08.

[4]– محمد العيد عفرون و مزيتي إبراهيم ، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة** ، دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص: مالية المؤسسة ، جامعة البويرة 2019/2018 ص35.

التعريف الرابع: يرى **فريديك هاريسون** أن المقاول هو الشخص الذي يمتلك مهارات في البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية، وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إداره المؤسسة.

إن إقامة التنظيم في حد ذاته ابتكار وتحديث يتلاقى بذلك مع آراء **شو مبيتر** سالفة الذكر الذي يبين أن المقاول هو الشخص الذي يدخل الأفكار الجديدة من مصادر مختلفة إلى منظمته[1].

[1]– مروة أحمد ونسيم برهم، **مرجع سبق ذكره**، ص 10.

المطلب الثاني: خصائص المقاول

لقد تم وضع هذه الصفات في مجموعات (الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية) ليسهل فهمها وربطها وذلك لما يلي:

أولا: الخصائص الشخصية:

ومن أ هم الخصائص الشخصية للمقاول نجد [1]:

1- **الحاجة للانجاز:** وتتمثل في رغبة المقاول في الإنجاز وتقديمه لأفضل ما لديه من أجل الفوز والتميز في موقف تنافسي معين.

2- **الرغبة في الاستقلالية:** حيث أن المقاول يميل إلى الإعتماد على نفسه دون الآخرين للبلوغ اهدافه, وله الرغبة في أن يكون رب عمل ذو نفود.

3- **الثقة بالنفس** : فعملية تنفيذ أعماله الجديدة لها العلاقة بالثقة بنفسه وإيمانه بقدرته على القيام بها، الثقة بالنفس تنشط الجوانب الإدراكية والتصورية للشخص وهذا ما يفعله متفائلا لتنفيذ مشروعه

بالاضافة الى خصائص اخرى مثل : الاندفاع للعمل، الإلتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية... إلخ.

[1]- حدادي وسيلة، " **واقع المقاولة في الجزائر**"، دراسة ميدانية لولاية تيزي ويزو، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت، جامعة تيزي وزو 2016 -2017، ص 75.

و الشكل التالي يوضح أهم خصائص المقاولين:

الشكل رقم (01-03) : الصفات الاربعة للمقاولين في العالم

المصدر : لفقير حمزة، **تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل ماجستر في علوم التسيير تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بومرداس، 2009 ، ص 02.

4- **النظرة المستقبلية** : فالمقاول يملك نظرة تأمل وتفاؤل عالية وتلازمها حالة عقلانية واعتيادية اتجاه الأعمال التي يقومون بها [1] .

5- **التضحية الايثار**: حيث يدرك المقاول بأن الأعمال التي يقوم بها ليست بالأمر السهل والهين بل تتطلب التضحية والمثابرة والإيثار للبلوغ أهدافه، فيتنازل عن بعض الحياة من أجل تحقيقه للنجاح والتقدم في مجال أعماله.

[1]- حدادي وسيلة، **مرجع سبق ذكره**، ص 75.

ثانيا: الخصائص السلوكية : وأهم الخصائص السلوكية ما يلي :

1- **المهارات التقنية** : حيث يتمتع المقاول بقدرات تقنية عالية يوظفها من أجل قيامه بمهامه، فلكل مقاول وحسب النشاط والقطاع المزاول يملك مهارات تقنية أولية تساعده على إدارة أعماله بإتقان وجدارة.

2- **المهارات التفاعلية** : غالبا ما نجد المقاول يكون قادرا على إدارة موارد منظمته المالية والبشرية بكل كفاءة و جدارة عالية، ورغبته في تحويل الآخرين الصلاحيات اللازمة لإدارة نشاط معين و يحتاج مثل هذا التوجه إلى جهود ومهارات تفاعلية مختلفة كإتصال ومناقشة القرارات قبل صدورها.

ثالثا: الخصائص الإدارية:

تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات يذكر منهما يلي :

1- **المهارات الانسانية** : وتتمثل في العلاقات الإنسانية التي ينشأها المقاول ويطورها مع عماله و زملائه من أجل ضمان السير الحسن لمؤسسته وأعماله.

2- **المهارات الفكرية** : و تقصد بها تلك الاسس و المبادئ العلمية التي يتمتع بها المقاول اثناء قيامه بمهامه و أعماله الإدارية .

3- **المهارات الفنية** : تتمثل في الخبرة و الدراية للمسائل و المهام الفنية المتعلقة بالأنشطة الفنية لمشروعاتهم [1].

[1]- **نفس المرجع السابق**، ص 76

المطلب الثالث : دوافع و مهارات المقاول

أولا : دوافع المقاول

تعرف الدوافع بأنها: هي التي تتفاعل عند الشخص خلال المسار المقاولاتي القبلي (بمعنى قبل الإنشاء الفعلي للمؤسسة).

ويقسم الباحث هذه الدوافع إلى:

1-الدوافع النفسية:

وهي تنتج لحدوث اضطرابات في الحياة اليومية للفرد ومن بين هذه العوامل يؤكد الباحث على عامل الانشقاقات النفسية، التي تؤثر بشكل كبير على نفسه الفرد، حيث يضيف ويقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة، فلابد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية، أو حدوث اضطراب في محيطه، أو يتلقى صدمة في حياته الخاصة والمهنية مثل عدم الأمن الاجتماعي، الإهمال....إلخ [1].

2- الدوافع الإجتماعية الثقافية :

و تنتج هذه العوامل من العادات والتقاليد و الدين و المعتنق أو العائلة، فالثقافة والدين يمنحان الفرد رأس مال روحي و ميول لإنشاء المؤسسة المصغرة و العائلة تؤثر على توجه الفرد لإنشاء مؤسسة، خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول أو أحد معارف الفرد.

3- الدوافع الإجتماعية الإقتصادية :

و تتولد هذه الأخيرة من خلال تحسين مستوى المعيشة بالإضافة إلى تلبية الحاجات الأساسية المتعلقة بالبقاء و الاستمرارية و الحصول على دخل مرتفع، و كذا رفع القدرة الشرائية[2] .

---

[1]- بوشماخة خولة ، " **دور ثقافة المقاولاتية في انشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب** " ،مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، شعبة علوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014، ص 05.

[2]- سايح فاطمة، "**دور الدوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات** " ، مجلةعلوم الاقتصاد و التسيير و التجارة :المجلد 20: العدد79، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي لغيليزان، جوان 2017. ص 79.

4-الموارد المالية :

مهما كان حجم المشروع كبير او صغير توفر راسمال حيث انه شخص يريد انشاء مؤسسة يجب ان يمتلك السيولة الكافية لذلك وقيمه اموال بدء المشروع يتوقف عليها معرفة نوع الفرص المستغلة, ولكن تختلف حسب حجم الاموال المتوفرة.

5-الظروف السائدة :

يتطلب العمل المقاولاتي سواء الشفافية واقتصاد السوق والحرية السياسية والمعاملات فلا يمكن رؤية مؤسسات حرة حقوق حرية التبادل وحماية الاشخاص والسلع.

6-الخبرة المهنية :

تعتبر هذه الأخيرة محفز لإنشاء المؤسسات المصغرة حيث يمكن أن تزيد من الاستعدادات المقاولاتية للفرد وتساهم في تكوين التوجه المقاولاتي للأفراد وعادة ما تتولى فكرة إنشاء مؤسسة من خلال محيط العمل وتأثيراته على المقاول المستقبلي.

7-الأساس الإقليمي :

يؤثر الإقليم على تواجه الفرد نحو المقاولاتية التي يمكن أن يقدمها يؤثر على المسار والعمل المقاولاتي مثل وجود مجتمع نشط ومتفتح للمبادرات الفردية امتلاك الشخص لموارد مالية، تزيد مؤسسات رأسمال المخاطر الآليات المشجعة الاقليمية والمحلية، كلها عوامل مولدة ومحفزة للمقاولين الجدد ودافعه لإنشاء مؤسسة مصغرة[1].

[1]- سايح فاطيمة ، **مرجع سبق ذكره، ص 80.**

ثانيا : مهارات المقاول

تنقسم مهارات المقاول إلى ثلاث أقسام (المهارات التكنولوجية، الإدارية و الشخصية) [1]:

أ. **المهارات التقنية (التكنولوجية)** : نقصد بالمهارات التقنية وهي الكفاءات والمهارات التقنية التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي،كاستعمال الحاسوب الآلي، الأنترنت والأجهزة المصاحبة مع هذا التطور، وأيضا التمييز بمميزات سلوكية شخصية ومن بين هذه المهارات ما يلي:

- الكتابة
- الإصغاء
- القدرة على الإتصال
- الشخصية السلوكية
- مراقبة البيئة
- العمل ضمن الفريق
- إدارة الأعمال التقنية (ينطلق من مبدأ خاب من استشار)
- التكنولوجيا
- القدرة على التنظيم
- التدريب

ب. المهارات الإدارية (تسييرية) :

أن يتحكم في هذه المهارة من الصعب أن تتوفر في جميع المقاولين حيث أن المقاول هو شخص اكتسب المعرفة بشكل مختلف من مقاول إلى آخر حيث نجد أن هناك مقاولين تنقل تكوين في الفيزياء أو الكيمياء ولكن ثبت اختيارهم المهني على مجال أعمال الحرة، المقاولاتية و احتراف إدارة الأعمال.

ومن أهم المهارات الإدارية التي تتوجب أن تتوفر في المقاول هي :

[1]– شفي فدوى عامرية ، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة ، جامعة بشار** ،مجلة البديل الاقتصادي ، ، المجلد : 02، العدد :02 ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجلفة، سنة 2013-2014 ص 217-218.

1- وضع أهداف و تخطيط.

2- العلاقات الإنسانية.

3- التسويق، و الكفاءات التسويقية.

4- صنع القرار.

5- التحكم في وظائف المؤسسة، و تشمل ما يلي:

- العمليات الإنتاجية.
- الإدارة و الصرف.
- إدارة الموارد المالية (الشؤون المالية).
- إدارة الموارد البشرية (شؤون العاملين).
- تنظيم النمو.

ث. المهارات الشخصية :

يعتبر المقاول عند **شو مبيتر** التنمية الاقتصادية فالمكانة التي يحتلها في الدولة تفرض عليه التحلي بروح المخاطرة والبحث شخصية تساعده على قيام المؤسسة في سياق متلازم مع المحيط الغامض, ومن بين هذه المهارات وهي كالتالي [1]:

1- الاستعداد والميل نحو المخاطرة.

2- الإندفاع للعمل.

3- الرغبة في النجاح.

4- الثقة بالنفس والتفاؤل.

5- الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة.

6- الإلتزام وهو عدم التخلي عن تخطيط وعدم التراجع.

7- منهجي وتنظيمي.

8- مهارات الإبداع.

[1]– شفي فدوى عامرية، **مرجع سبق ذكره**، ص29.

و يمكن تلخيصها في الجدول التالي :

الجدول رقم(01-01) : مهارات المقاول

المهارات التقنية	المهارات التسييرية	المهارات الشخصية
- القدرة على الاتصال - مراقبة البيئة - العمل ضمن الفريق - بناء العلاقات و الشبكات - مهارات التدريب	- وضع الأهداف - القدرة على تسيير و تنظيم العمل - صنع القرار - التسويق - المالية - المحاسبة	- الإلتزام - المخاطرة - الإبداع - القيادة - الثقة بالنفس و التفاؤل - -المثابرة

المصدر : سايح فاطمة، **مرجع سبق ذكره**، ص79.

المبحث الثالث : أجهزة دعم ومرافقة المقاولاتية

تعد عملية مرافقة ودعم المشروعات الصغيرة خاصة في السنوات الأولى من إنشائها و بداية نموها أمرا ضروريا يساعد ويحفز المقاول على الاستمرار، لهذا سوف نتطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام، ثم نرى أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها أجهزة الدعم فيها :

المطلب الأول : حاضنة الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية

تتم خدمه المرافقة من خلال العدد من الهيئات، فهي مجموع الخدمات المقدمة من هيئة المرافقة، بغض النظر عن ما إذا كان إنشاء مؤسسته أو ليس بعد، و تنقسم هيئة المرافقة إلى مشاكل الأعمال ومشرعات الأعمال و كذا حاضنات الأعمال، وتعد هذه الأخيرة أهم آلية لمرافقة المقاولاتية، لذا سوف نركز النظر عليها دون الهيئات الاخرى .

أولا: حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال المخرجات الجامعات ومراكز البحث، حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

أ. تعريف حاضنات الأعمال

لقد تعددت تعريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها[1]:

تعرف على أنها: حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والإستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تحقيق أعباء مرحلة الإنطلاق.

كم تعرف أيضا: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة مؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقائها ونمو خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف مساعدات المالية والفنية وغيرها من تسهيلات الإنشاء وبداية النشاط .

[1]- خالد رجم،" **مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم والمرافقة المؤسسات الصغيره والمتوسطه في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- ، يومي18-19 افريل 2012 ، ص 4-5.

إذا تعتبر حاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تناول مرحلة الإنطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار.

الجدول رقم (01-02) : التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال :

حاضنات الاعمال حسب الهدف	حاضنات الاعمال حسب المجال	حاضنات الاعمال حسب الخدمة المقدمة
1- أولي 2- صناعي 3- قطاع متخصص 4- تقني 5- بحثي 6- افتراضي 7- أنترنت 8- اقليمية	1- الحاضنات التكنولوجية 2- حاضنات التنمية الاقتصادية 3- حاضنات المشاريع العامة أو المختلطة	1- حاضنات المشروع 2- رفع وتيرة انجاز المشروع 3- مداخل المشاريع 4- شبكات المشاريع

المصدر : خالد رجم، **مرجع سبق ذكره**، ص 03

أ. أنواع حاضنات الاعمال :

يكمن تقسيم حاضنات الاعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجل أهمها:[1]

- **الحاضنة الاقليمية :** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو الخدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.
- **الحاضنة الدولية :** تعمل هذه الحاضنة على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما كان عمليات التصدير إلى الخارج .
- **الحاضنة الصناعية :** تقام داخل المنطقة الصناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.
- **حاضنة القطاع المحدد :** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد .
- **الحاضنة التقنية :** تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة.
- **الحاضنة البحثية أو الجامعية:** عادة ماتكون هذه الحاضنة داخل الحرم الجامعي أو مركز أبحاث في تطوير الأفكار وأبحاث الأساتذة و الباحثين من خلال الاستفادة من الورشات أو المخابر الموجودة بالجامعة ومراكز البحث.
- **الحاضنة الإفتراضية :** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.

- **حاضنة الأنترنت :** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الأنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

[1]– ميسون محمد القواسمة ،" **واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية**"، رسالة مقدمة شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة غزة الاسلامية فلسطين 2010، ص 49- 50

ج. آلية الإحتضان :

تقدم حاضنات الأعمال جملة من الخدمات لحاملي المشاريع و المؤسسات الناشئة وذلك من خلال تنسيق بين مجموعة من الاطراف الممولة والحكومة الجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص العلاقة من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (01-04) : العلاقة بين الأطراف الممولة و الحكومة و الجامعات و المجتمع ككل

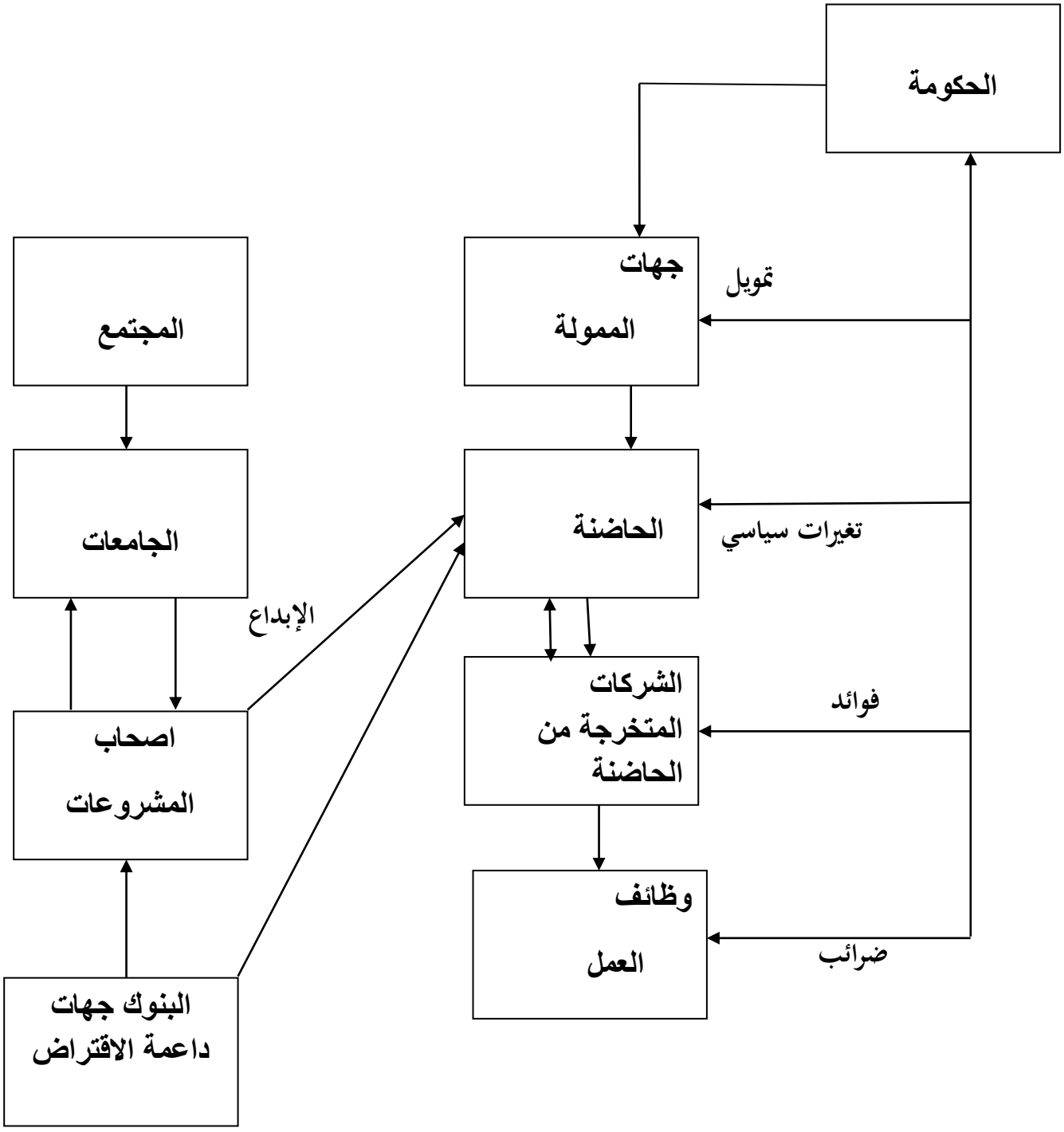

المصدر ; بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية**، لطالبات جامعة المسيلة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة المسيلة 2016، ص 23

يستخدم عادة هذا الدعم لفائدة أصحاب المشروعات المقاولاتية من أفراد المجتمع ذوي الأفكار الواعدة المتجددة، وهم عادة نتاج الجامعات ومراكز البحث.

وبهذا نستنتج من الشكل السابق أن آليه الإحتضان تكون كالتالي :

تمول الحاضنة طرق الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص(الشركاء) إذا كانت خاصة ومن الطرفين إذا كانت مختلطة، المجتمع يقدم طلاب للجامعات الجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة، حيث تقدم الدعم الفردي بالإشتراك مع الجامعات ومراكز البحث وكذا الجمعيات.....، كما تقدم الدعم المالي بالإشتراك مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح مبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فتقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الدولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب.

المطلب الثاني : أجهزة مرافقة في الجزائر

لقد تعددت أنواع هذه الأجهزة مرافقة المقاولاتية من طرف مشروع الجزائري وذلك حسب احتياجات كل مقاول وتأتي مشاكل المؤسسات ومراكز التسهيل على رأس هذه الهيئات وتكون كالتالي :

أولا: مشاتل المؤسسات

المرسوم التنفيذي رقم 03- 78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها.

بناء على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل حيث تعرف مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع التجاري والصناعي، تمتع بالشخصية المعنوية الاستقلالية المالية وتكون في أحد الأشكال التالية [1]:

أ. **ورشة الربط** : وهي هيكل الدعم بأصحاب المشاريع بقطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية .

ب. **نزل المؤسسات** : و يتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميادين البحث.

ت. **المحضنة:** وهي عبارة عن هيكل الدعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات يلاحظ أن المشرع الجزائري السماء أشكال المشاتل حسب القطاع الذي ينتمي إليه المشاريع، فالمحاضن (الحاضنات) تختص بالمؤسسات العامة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بمؤسسات العاملة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمولة بها في الدول المتقدمة والدول النامية حيث يجد أن تنمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشتمل جميع انواع القطاعات, وتختص بشكل اكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.

[1]- بن شهرة محجوبة، **مرجع سبق ذكره**، ص 24

كما تتكفل مشاتل المؤسسات بعده مهام أهمها [1]:

1- استقبال و إستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشاة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع.

2- إيهاب محلات لفائدة مقاولين مع تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

ثانيا: مراكز التسهيل

لقد أقر المشرع الجزائري بإنشاء هيئة أخرى مساعدة لمشاتل المؤسسات تتمثل في مراكز التسهيل حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 مؤرخ في 25-02-2003 وتم تعريف مراكز التسهيل بأنها[2]: مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلال المالي كما تتولى مراكز التسهيل عدة مهام أهمها :

1- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها.

2- تقييم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف والتسويق .

3- مرافقة المقاول لدى الإدارات والهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه .

لقد قامت الجزائر سنة 2003 بانشاء 11 محضنة بالإضافة إلى 04 ورشات ربط في كل من الجزائر، قسنطينة، سطيف، وهران، وكذلك تم إنشاء عدد من مراكز التسهيل في كل من شلف، الأغواط، بجاية، البليدة، الجزائر، سطيف، سيدي بلعباس، قسنطينة، وهران، بومرداس، الوادي، تيبازة، غرداية[3].

وبالتالي تعد مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر مشجعة للأفراد كي ينشأوا مشاريع خاصة بهم .

---

[1]- محمد قوجيل ، " **دراسة وتحليل سياسات الدعم المقاولاتية في الجزائر**" ، دراسة ميدانية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قصدي مرباح بورقلة، 2015-2016.ص 102.

[2]-امال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر–واقع و أفاق – دراسة حالة:Ansej ،Angem ،Cnac لولاية باتنة** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة (ل.م.د) في علوم التسيير، شعبة: تسيير المنظمات ،جامعة باتنة2016-2017,ص 148.

[3]- عبد الحميد برحومة ،" **واقع الاعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييرها على ضوء التجارب العالميه**" ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر: الفرص والعوائق، جامعة بسكرة،من 3 إلى 5 -05-2011، ص 09.

المطلب الثالث : أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الإستمرار في مشاريعهم وتحقيق العراقيل وخاصة المالية منها التي واجهها المقاول:

أولا : الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC "

تم انشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94- 188 المؤرخ في 06-07- 1994، ويساهم الصندوق في نطاق مهامه وبالإتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير وحدات أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه، وتقديم المساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات الحفاظ على مناصب شغل [1].

ثانيا : الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "ANSEJ"

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم96-296 المؤرخ 08-09-1996 حيث تم وضعها تحت سلطة رئيس الحكومة، بينما كلف الوزير المكلف بتشغيل متابعة العملية لجميع نشاطاتها، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهتم الوكالة بدعم وتمويل الشباب الذي يتراوح سنهم بين 18 و 35 سنة مع إمكانية التمديد إلى40 سنة، في حالة كون المالك هو المسير ويتعهد بخلق ثلاث مناصب شغل [2].

ثالثا : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر"ANGEM "

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22-01-2004 ، والوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بشخصية والاستقلال المالي، ووضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، كما أوكلت لها مهمة تسيير جهاز قرض مصغر الذي استحدث من أجل تقديم قروض المصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر أو غير المنتظم، مع منح قروض مسيرة دون فائدة[3].

---

[1]- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ، https://www.cnac.dz ،اطلع عليه : يوم 04 جوان 2020 على الساعة 00 :22.

[2]- سفيان بودواوي، " **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول** " ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان- الجزائر 2014-2015 ، ص114.

[3]- الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ، https://www.ANGEM.dz ،اطلع علية يوم 04 جوان 2020 على الساعة 30 :22.

من هذه الأجهزة التي وضعتها الجزائر، يتضح أنها مهتمة بمجال المقاولاتية كيف تخلص من البطالة المتزايدة لديها من اقتصادها الوطني، غير أن هذه الأجهزة غير الفعالة وخاصة من جانب متابعة المقاولين لمستفيدين من الدعم بعد إنشاء المشاريع، وعدم كفاءة المقاولين ذاتهم في تسيير مشاريعهم.

رابعا : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار " ANDI"

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب القانون رقم 01- 03 المؤرخ في20 - 08 - 2001 في شكل في شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبية والمحلية وهي قد تكون في شكل [1]:

- إنشاء مؤسسة جديدة.
- توسيع قدرات الانتاج.
- أإعادة تأهيل وهيكلة المؤسسات.
- المساهمة في رأس مال الشركة.
- المساهمة الجزئية أو الكلية في خوصصة بعض المؤسسات العمومية.

[1]– الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، https://www.ANDI.dz ، اطلع علية :يوم 04 جوان 2020 على الساعة 00 :23.

خلاصة الفصل

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ما هي خاصية مميزة تخص بها كل أفراد الذي لهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم الثقافية فلقد تم إظهار أهمية المقاولاتية انطلاقا من التعرف على مفهومها والإستراتيجيات المتبعة فيها، وإظهار أهمية المقاول في العملية المقاولاتية وتبيان خصائص المقاول التي تساعدة على العمل المقاولاتي، وازداد الإهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى التي تسهم في تقليل المصاعب التي تواجه مقاولين المشاريع إذا انتهى الأمر بإقامة الحكومات للعديد من أجهزة الدعم والمرافقة، التي تهدف إلى مساعدة متابعة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال تزويدهم بالنضج و الإستشارة اللازمة في ذلك، والجزائر كذلك أنشأت عدة أجهزة دعم ومرافقة للمقاولاتية لمساعدة المشاريع الصغيرة في النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة .

الفصل الثاني

الروح المقاولاتية

و التعليم المقاولاتي

تمهيد

تلعب الجامعات دورا فعالا في تقدم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهمته المقاولاتية سهلة البلوغ، لأن هذا يخلق قاعدة عرضية من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات .

حيث يعتبر التعليم المقاولاتي من أهم الأدوات التي يستخدمها التعليم العالي الروح المقاولاتية لدى الطلبة ولذلك يجب الإعتماد عليها في جميع مستويات التعليم وبإشكال مختلفة وذلك ضمن إطار زرع الروح المقاولاتية .

وإدراكا لدور الجامعة في نشر روح المقاولاتية جاءت فكرة دار المقاولاتية الرامية أساسا إلا تجسيد مختلف الأفكار على أرض الواقع ومن خلال تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم المال والأعمال وتحرير أفكاره الإبتكارية وعليه سنتطلق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي :

المبحث الأول: الروح المقاولاتية لدى الطلبة .

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي في الجامعة .

المبحث الثالث: نشأة ومفهوم دار المقاولاتية.

المبحث الأول : الروح المقاولاتية لدى الطلبة

لقد أخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيزا كبيرة بالمقارنة مع الماضي، حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المورد الوحيد للوظائف والثروة، لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد بروز أهمية المتنامية لقطاع المقاولاتية خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها أصبح موضوع كثير الروح المقاولتية يشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند فئة الشباب.

لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الروح المقاولاتيه ثم مقوماتها الشخصية والبيئية، لدى الطلبة الجامعيين.

المطلب الأول : مفهوم روح المقاولاتية

لمعرفة تعريف الروح المقاولاتية يجب معرفة أنه مرتبط أكثر بالمبادرة ونشاط الأشخاص الذين لديهم روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة وهذا تبعا لوجود إمكانية التغيير وليس بضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبه لإنشاء مؤسسة.

فحسب "**C.legerjamio**" لا يجب الخلط بين روح المقاولاتية " **l'esprit d'entrprendre**" وروح المؤسسة" **l'esprit d'entrprise**" وكل منها مفهومها الخاص، خروج المؤسسة بالنسبة إليها تتمثل في مجموعة المواقف الإيجابية اتجاه المؤسسة والمقاول.[1]

أما عن روح المقاولاتية فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرض على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات بل يجب الى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقيق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الإنتقال للتطبيق، الأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير.

[1]– محمد العيد عفرون و مزيتي إبراهيم ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 52

وتعرف أيضا **روح المقاولاتية** بأنها المبادرة التي الفرد بقدرته على الخروج من المألوف و يحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها و التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال[1].

إذا روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء مؤسسة فردية لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح متفتحة ما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة نتيجة عن الإنتقال للميدان العمل والتجريب الأفكار الجديدة وبالتالي كسر حاجز الخوف من التعبير.

[1]– لطيفة برني، اليمن فالتا ،"**البرامج التكوينيه واهميتها في تعزيز الروح المقاولاتيه الايام الدوليه العلميه حول المقاولاتية التكوين وفرص الاعمال** كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة "،الأيام 6-7-8 أ بريل2010 ، ص12

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن مقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى[1]:

أولا: المقومات الشخصية

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في الذهنية الفردية الأساسية للفرد كي يمتلك روح المقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاتة وهي: السمات الذاتية، السمات السلوكية والسمات الإدارية.

ثانيا :المقومات البيئية

المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء مؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

الأسرة: تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاص إذا كان هؤلاء الأباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الإعتماد على النفس في الحصول على القوت.

العادات والتقاليد: تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات في المجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية و الأنشطة التجارية فتتوارثها أجيال.

[1] - توفيق خضري وعمار علي،" **المقاولاتية لحل مشكلة البطالة لخريجي الجامعة" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد وإدارة المنظمات، المركز الجامعي بخنشلة ، ماي 2012 ، ص 6-7

ثالثا: الجهات الداعمة

نظرا لأن ثقافة المقاولاتية من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، والهوى هياك الدعم والمرافقة التي تلعب دور الاساسية في دفع كثافة المقاولاتية والعمل من أهم هيئات الدعم (Cnac Anseg، Anjem ،Andi)

رابعا : الجامعة والتعليم

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بالصفة خاصة محور أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، يجب أن تركز المناهج الدراسية على الاستقلالية والمثابرة، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية.

المطلب الثالث: أهمية و دور الأستاذ الجامعي في غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة

أولا : أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

لقد زاد إهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والإستقلال إلى تطبيق الأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يملكون العزيمة على تجريب الأشياء الجديدة أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد لديهم الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب الأفكار والتعامل بكثير من الإنفتاح والمرونة.

حيث قامت الكثير من الدول والهيئات الحكومية المهتمة بدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها لأن امتلاك الشباب لروح المقاولاتية تمكنه من التحلي بالمهارات التسييرية لإنشاء مؤسستهم وتطويرها[1].

كما تناول العديد من الإداريين والاقتصاديين مسألة المبادرات والأعمال الحرة والمقاولة ويعد" **بيتر داركر**" من الأوائل الذين أشاروا إلى ذلك في سنة 1985 من إشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى الاقتصاديات المقاولاتية، سعيا لحل مشكلة البطالة إلى دعم نسيج من المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها الصغيرة والمتوسطة ذلك رغم ضعف مساهمتها في الأسواق العالمية من حيث إنتاجيتها إلا أنها تعدل وسيلة الكفيلة بإمتصاص ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات والتقليل من مستويات الفقر.

وفي هذا الإطار سعت العديد من الدول إلى دعم الإنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات والإعفاءات الضريبية وإعانات الدول من خلال إنشاء مركز للمرافقة والتسهيل وحاضنات الأعمال والمشاتل، إذ أن أغلب الدول تبين من خلال إحصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الأعمال الحرة حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة ثلثي المؤسسات التي تم التحضير إلى إقامتها في الغالبن أي أن منشأ المؤسسة أو المقاول ينبغي عليه أن يتمتع ب[2]:

---

[1]- لفقير حمزة، **ملتقى حول دورالتكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد**،مجلة الإقتصاد الجديد ، المجلد : 6 ، العدد 01 ،جامعة برج بوعريريج ،2015ص 118.

[2]- العربي تقاوي ، **مداخلة حول دور حاضنات الاعمال في بماء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة – كنموذج للمقاولاتية–** ،جامعة العقيد أحمد دراية بادرار، 2010.ص 12.

- أن يكون صاحب مهنة.
- أن يتوفر على روح المبادرة.
- أن يتوفر على روح المخاطرة.

ثانيا : دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية

إن أساتذة جامعة هما القاطع العقلية والعملية والثقافية التقدمية والإبداعية المهمة والقوية في المجتمع، فالخريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيرة لدخول سوق العمل وإعطائه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغيرات، وعدم تركه يصطدم بمفآجات سوق العمل والوقوع في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الأستاذ الجامعي الذي يلعب دورا كبيرا في نشر الوعي وتغيير بعض القيم أو الأفكار كإعتقاد الطالب الجامعي بمجرد حصوله على الشهادة الجامعية وانما توعيته بان الشهادة الجامعية ماهي إلا تأشيرة لدخول سوق العمل أن يمنح له فرصة عمل، وتجنبه المعاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل حتى تناسب مع مستواه العلمي، يتم بفضل ما تعلمه في الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات اضافية الى توفر كل الامكانيات اللازمة لذلك وبالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود إليه بالفائدة على مجتمع ينتمي إليه[1].

ومن هذا المنطق نقول أن الأستاذ الجامعي يلعب دورا هاما جدا في غرس التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، ويقصد بذلك بروز الإرادة الفردية والإستعداد الفكري لدى الطالب الجامعي في إنشاء مشروعه الخاص، وذلك في ظل وضعية معينة. (أي تطوير الاستعدادات والمؤهلات والسلوكات المقاولاتية عند الطلبة).

[1]-الحدي نجوية، **المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة** ، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية ، المجلد :02، العدد : 02، جامعة زيان عاشور الجلفة ، سبتمبر 2017 ، ص99

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي في الجامعة

تؤكد الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه بالمعرفة من خريجي المقاولتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، بما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور المقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية، وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم .

المطلب الأول : التعليم العالي

قبل التطرق لمفهوم التعليم العالي لابد من التطرق أولا لمفهوم التعليم عموما، ثم لمفهوم الجامعة التي يتم فيها التعليم العالي، وكذا الطالب الذي أنشأت منه من أجله الجامعة.

أولا : التعليم

يعتبر التعليم مفهوما مطلقا من جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم[1] :

والتعليم لغة : كما ورد في اللسان العرب يشتق من " علم بالشيء": أحاطه و أدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما جعله يتعلمها.

وإصطلاحا : فإن التعليم كما تعرفه الموسوعة العربية العلمية:" الطريقة التي يكتسب بها المهارات والمعارف ويتوصلون بها إلى الفهم الصحيح للدنيا ولانفسهم وتعرف" الموسوعة الأمريكية **THE** : "**Encyclopedia Americana** أنه العملية التي يتم بها الوصول الى المعرفة والتوصل أو تطوير المواقف والمهارات.

ثانيا : الجامعة

أخذت كلمة جامعة من كلمة "**Universtas**"تعني الإتحاد الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة[2] :

الجامعه لغة: مؤنث جامع، وهو الإسم الذي يليق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعها: كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب.

---

[1]- مهدي التميمي، **مهارات التعليم: "دراسات في الفكر والاداء التدريبي"**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفه، عمان ، الأردن، 2007 ، ص19

[2]- وفاء محمد برداعي، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكرية** ، طبعة 1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر سنة 2000 ، ص209

أما اصطلاحا: فقد تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على أنها" كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث الذي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

والبعض الآخر يعرفها : أنها تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسس إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن مساهماتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

ثالثا : الطالب الجامعي

إن الطلبة في مؤسسات التعليم العالي هم أساس العملية التعليمية، حيث تتظافر كل الجهود والامكانيات المتاحة لتحويلهم الى اعضاء فعالين في المجتمع يساهمون في بنائه وتطويره، ومن أهم متطلبات الحصول على ذلك [1]:

- استكمال بناء المقررات الدائمة للمؤسسات التعليمية.
- تكوين شخصية الطالب ومشاركته الايجابية بالتعليم العالي.
- إيجاد الخدمات والنظم البيئية المحفزة للتنافس والإنتاج الإبداعي والتحليل العلمي للطلبة.
- العلاقة الجيدة بين الطالب والهيئة والجهاز الإداري.
- توفر السكن المناسب والقريب للطلاب والخدمات الضرورية والترفيهية داخل الحرم الجامعي.
- إيجاد نظام الدعم الاجتماعي والمادي للطلاب المحتاجين.

بعد التعرف على الجامعة والطالب نستطيع **تعريف التعليم العالي**[2]:

أنه التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية[3].

---

[1]- دوار كريمة: و اخرون ، **صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، قسم :علوم تربية، **تخصص:إرشاد و توجيه** ، جامعة الدكتور موالي الطاهر" سعيدة"2017-2018 ص 14.

[2]- الموسوعة العربية العلمية، ، مؤسسة، أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية الجزء8 ، الرياني، السعودية، 1999، ص25

[3]- UNESCO,Word Conference Onhigher Education In The Twenty First Century :Vision and Action. Vol IV -9 , 09/10/1998 p05.

وبالتالي التعليم العالي هو ذلك التعليم الذي يدرس في الجامعة الموجه للطالب قصد اكتسابه معارف تساعده عند الخروج إلى سوق العمل .

المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي

يعد التعليم المقاولاتي أهم السبل التي تزود الطالب الجامعي بروح المقاولاتية لذا وجب الإهتمام بهذا التعليم للتخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل للآخرين.

أولا : تعريف التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي فأهم هذه التعاريف:

أ. **يرى البعض التعليم المقاولاتي** : كأداة لتحسين المواقف المقاولاتية للمقاولين المحتملين، وتطوير بعض المعتقدات والقيم، وذلك بهدف قيادة الطلاب إلى اعتبار المقاولة كبد الجذاب للتوظيف أو البطالة، أما البعض الآخر فيراه كأداة لاكتساب المهارات والكفاءات اللازمة لبدء المشروع [1].

ب. **ويعرف التعليم المقاولات كما يلي**: " إن جوهر روح المقاولاتي، هو القدرة على التصور ورسم مسار مشروع تجاري جديد من خلال الجمع بين المعلومات من التخصصات الوظيفية، والبيئية، الخارجية، في سياق عدم اليقين وعدم التاكد التي تواجه هذا المشروع, وهو يرسم الاستراتيجيات الابداعية والتكتيكية المبتكرة والتصور الخارق للاتجاهات وتغيير ظروف السوق[2].

ت. **ويعرف ايضا حسب اليونسكو** : على أنه مجموعة من الأساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب في المشاركة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة[3].

ومن هذه التعاريف نستنتج أن التعليم المقاولاتي: هو عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي قدرات و المهارات الإبداعية في الطالب، لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولا إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والإجتماعية.

---

[1]– قايدي أمينة ، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص: تسيير المؤسسات كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر 2017/2016 ص 106

[2] -Sofia Karali, **Programs on Entrepreneurial intention**: **An application of Theory of Planned Behavior**, **Master Thesis** , Erasmus University of Rotterdam 2013 ,p12-13

[3]– **كارميلا سالزانو**، " **نحو ثقافة الريادة في القرن 21تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية**"، الطبعة الأولى، الجهة الناشرة : **منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو.بيروت** النسخة الإنجليزية 2006، والنسخة العربية ،2010 ،ص 21.

ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي

يمكن القول أن أهمية التعليم المقاولاتي تكون فيما يلي [1]:

إن برامج التعليم المقاولاتية التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير ومن خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإمكان السلعة خدمات جديدة.

لذلك نظرا لأن المقاولاتية هي تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والإبتكار، فقد يكون من الأهمية البالغة أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة.

يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المقاولاتية وزيادة فرص نجاح الأعمال والصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الإستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجة في المعرفة على المستوى العالمي، لما يحقق مساهمة عامة في بناء مجتمع المعرفة، وينتج هذا الأخير مقاومين في الإبداع والإبتكار بما يمكن من التحول إلى أحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية المجتمع.

كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات النادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.

يؤدي تعليم المقاولاتي الى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذاتية تكنولوجيا العالية تخدم التوجة نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي

بفضل التعليم المقاولاتي يكتسب الأفراد عدة مهارات وسمات كالمبادرة والمخاطرة والسيطرة الجوهرية التي تخلق جيل جديد من المقاولين وبالتالي تهدف برامج التعليم المقاولاتي إلى تحقيق ما يلي [2]:

- تحسين قدرة متلقي تعليم المقاولاتي على تجسيد الرغبات والإنجازات الشخصية والمساهمة في تنمية وتطوير مجتمعاتهم.
- التمكن من المعارف المتعلقة بالمقاولاتية والتحكم فيها.
- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

---

[1]- صكري أيوب وأخرون، " **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر"– الإنجازات والطموحات "JFBE "مجلة اقتصادية المال والأعمال**، المجلد :01 ، العدد:02 ، جامعة ميلة ،، نوفمبر2017 ص17.

[2]- صكري أيوب وأخرون، **مرجع سبق ذكره** ،ص ص 16-17

- اكتشاف فرص جديدة والعمل على اقتناص فرصة أخرى.
- اتخاذ القرارات.
- بناء المهارات(الشخصية، الإدارية، الفكرية، التقنية...) اللازمة لإدارة مشاريع المقاولاتية و تنفيذ خطط الأعمال.
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.
- العمل على تغيير رغبات وتوجهات أفراد المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف الميادين.

ويعتبر التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المقاولاتية، وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل و تمرين برامج التعليم المقاولاتي و تصنف على الشكل التالي مثلما يوضح الجدول التالي :

الجدول رقم (02-01) : تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	اهداف البرنامج
التوعية و التحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية و جمع المعلومات عن مهنة المقاول .
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وتسييرية و شخصية من أجل دفع الفرد إلى خلق مؤسسة خاصة به و التقليل من البطالة من خلال توفير فرص العمل .
تطوير المؤسسة	إرضاء المسيرين من خلال استجابة لمختلف رغباتهم .
تطوير المدربين	تنمية مختلف المهارات من خلال التكوين و التعليم و متابعة المؤسسات الصغيرة .

Source : Jean Pierre Bechard, les grandes questions de recherche entrepreneurship et education, cahier de recherche no 94-11-02, ecole des houtes etudes commercieales (HEC), montreal, p 04 .

المطلب الثالث: استراتيجية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية

اولا : استراتيجية التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها البيداغوجية. وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإا تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم ا الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم.

و لكي نصل إلى التعليم المقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع استراتيجية أو عدة استراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الاستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي[1]:

1. **نموذج العرض**

ويعطي الأولية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات" أو "حكاية قصة"، فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، وطلبهم الذي يستقبلونها.

المحتوى يعرف عموما من خلال البحث الاكاديمي الذي يتم تعليمة، أن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، ومحاضرات وعروض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

2. **نموذج الطلب:**

في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لكسب المعارف والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور النشط في المساهمة في تعلمهم هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الإكتشافات والتجارب والبحوث المكتبية وعلى شبكة الأنترنت والأعمال التجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية والنشاطات الجماعية.

3. **نموذج الكفاءة**

ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الإستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة بإستعمال المعارف والإستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب و جعل التعلم ممكنا.

المعلمون المدربين أو المطورين في حين أن الطلبة المقترحون لبناء معارفهم الفعلية من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي

[1]- رباب زراع، إيمان كشرود: ، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة ، المجلد :01، العدد :01 ، جامعة ام البواقي، ديسمبر 2017، ص93.

أساس حول المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب

مهارات الإتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في النقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.

ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج الفرعية منها [1]:

3-1 : المحاكاة والألعاب : يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير الاستراتيجيات وإتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، حيث أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي والمحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة أحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل, ويقترح "Hindle" عدد من المعايير للتوجيه اختيار المحاكاة وتصنيف إلى **04** فئات رئيسية هي:

- قدرة السيناريو على ظهوره متعلقا بالموضوع وذو مصداقية.
- اتصالات لا غموض فيها على عدة الجوانب.
- العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية.
- تحليل التكلفة والربح تبعا للمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقة.

3-2: استراتيجية استخدام أشرطة الفيديو : فحسب بكري ورن و مشالسن **"Buckly Wrenet michalsen"**، فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملت أن تكون محل نقاشات لاحقا.

3-3 : استراتيجية استعمال قصص الحياة : قصص الحياة يمكن أن تكون آداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية والسير الذاتية يمكن أن يكون الدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

3-4: استراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة : وذلك من تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في مصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها،

1- هاملي عبد القادر ، **التعليم المقاولاتي و دوره في خلق النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على عينة من** الشباب الجامعي ،**المركز الجامعي لغليزان مجلة البشائر الاقتصادية، العدد: 01 ، المجلد :05 ،جامعة بشار في 2019/04/17 ص 09.**

وذلك بغرض تعريفهم بيئة العمل وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنيه معينة, ليكتسبوا خبارات ومعارف ومهارات جديدة, ليبنوا تصورات افضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي.

3-5: استراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك لشرح تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب في تأسيسها أو العمل بها.

3-6: استراتيجية لعب الأدوار [1]: هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

3-**7: استراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكانياتها وقدراتها وأقسامها أنشطها وأعمالها.

و نستطيع اختصار الاستراتيجيات في الشكل التالي :

الشكل الرقم (02-01) : استراتيجية التعليم المقاولاتي

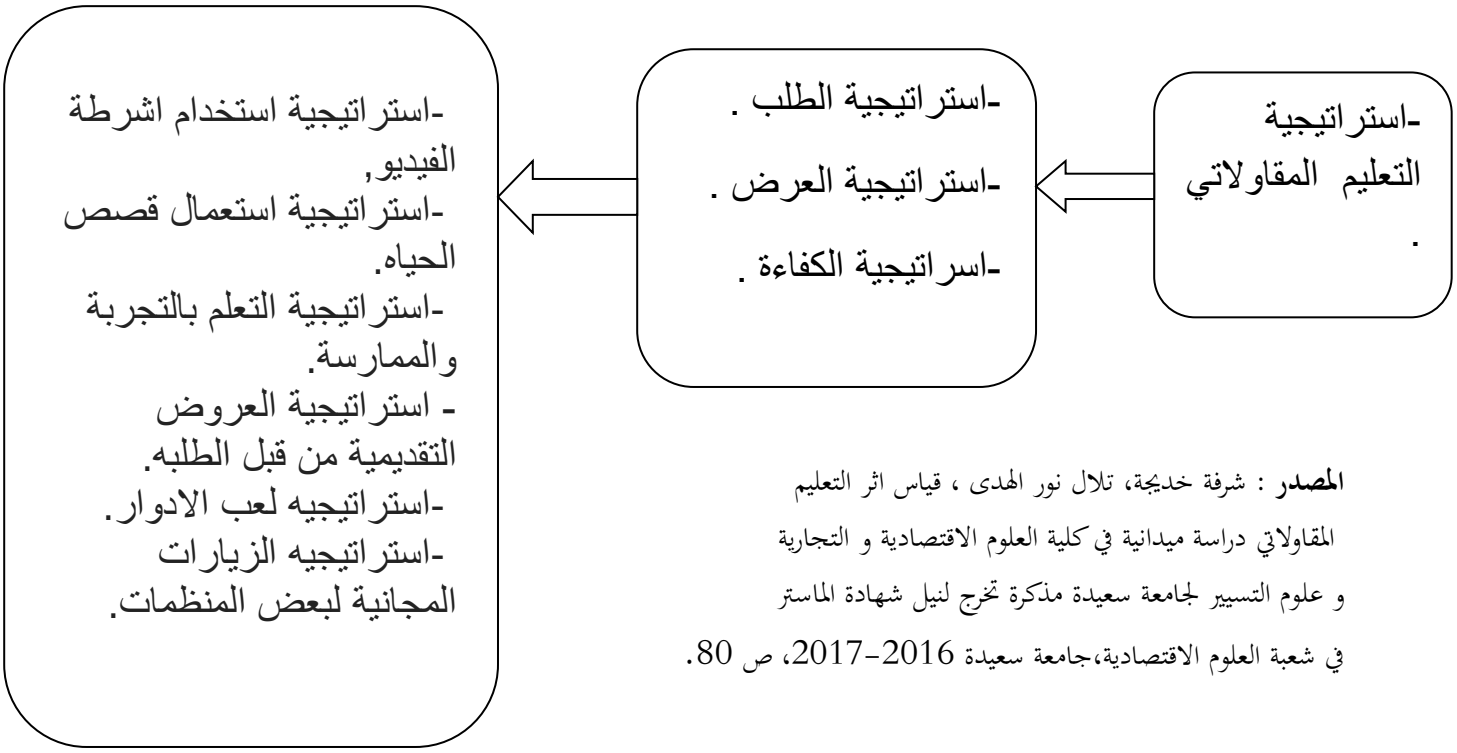

المصدر : شرفة خديجة، تلال نور الهدى ، قياس اثر التعليم المقاولاتي دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة سعيدة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية،جامعة سعيدة 2016-2017، ص 80.

[1]- رباب زراع، إيمان كشرود، **مرجع سبق ذكره**، ص 99.

من الشكل نستنتج أنه يستحسن اختيار الاستراتيجية التي تتناسب مع البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات المحلية للبلد أو منطقة جغرافية التي يعيش فيها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وإقامة الاحتفالات و المسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.

ثانيا : دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

إن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح رياديا بشكل أكبر، إلى إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الإنجاز من خلال التعليم والتدريب.

سئل (**David Birich**) عن إمكانية تعليم المقاولاتية في غاية قائلا : إذا أردت تعليم الناس أن يكونوا رياديين فلا تستطيع ذلك، و إذا أردت أن تعلم الناس ليجدوا ويجتهدوا ليكونوا مقاولين فأنت حينها تستطيع ذلك, وإذا أردت أن تشجع المقاولاتية فيجب العمل على تحقيق ذلك من خلال النظر على أنها مهنة عندها ستكون تجربة رائعة[1] .

ولقد أوضحت عدة كتابات أن التأهيل والتعليم والتدريب هم العامل المحدد لظهور مقاولين في المجتمع، وأنه لا يوجد مقاولين بالفطرة، فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات، فالمقاولاتية تعتبر مجالا متعدد الأبعاد ولا يمكن حصره في مجال واحد، لكن نشر التعليم المقاولاتي في الجامعة من خلال تدريس المقاولاتية وإدماج المفاهيم المتعلقة بها في مختلف التخصصات يساهم في تحويل الطلبة إلى مقاولين.

فمثلا مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية بداية من مستويات الدنيا، يعمل على خلق روح المبادرة لدى الطلبة الشباب، وغرس دافعية التوجه المقاولاتي فيهم، ليجعل منهم حاملي مشاريع وحاملي ثقافة المبادرة، الإبداع، والتجديد.

وهذا ضمن ثلاثية "**Emgenerin" أو تكامل العناصر الثلاث** [2]: وروح المقاولة، التربية الفعالة المتعلقة بالمقاولة لدى الشباب يحضر هؤلاء ليصبحوا مسؤولين قادرين على أن يكونوا مقاولين ويساهمون في التنمية الاقتصادية المستدامة وحتى نخرج من حلقة خريج طالب للشغل، إلى خريج صاحب مشروع، وعارض لفرص التشغيل.

---

[1]- أيمن عادل عيد، **التعليم الريادي، مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ، كتاب ابحاث المؤتمر، جامعه القصيم السعودية،9-11 سبتمبر2014 ص 154.

[2]- بدوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، مرجع سبق ذكره ص 79.

المبحث الثالث: نشأة و المفهوم دار المقاولاتية

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة والمحيط، ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق التنمية الاقتصادية مستدامة.

المطلب الأول : نشأة الدار المقاولاتيه بالجامعات الجزائرية

تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل "**Grenoble**" بفرنسا سنة 2003 إما في الجزائر فأنشئت لأول مرة كتجربة نموذجية في جامعة منتوري بولاية قسنطينة سنة 2007، حيث تعتبر رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات، وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة الجامعات الوطني سنة 2014.

وقد بلغت عدد دور المقاولاتية المنشأة (**58 دارا**) بتاريخ09 /2017/03، كما تبرز كلمة " **دار**" من كلمة " **مركز**" أو "**معهد**" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية التعليم التقليدي، وتستحضر كلمة دار بنية ودية وصدر رحب متضامن ومنتج للقيم والثقافة، حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة.

فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم الريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز مشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني[1].

أ. أهمية وضرورة دار المقاولاتية

إن فكرة انشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة عبارات اهمها [2]:

- إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة أحد الأهداف الاستراتيجية الوطنية للتشغيل.
- أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل.
- اعتبارا لسياسة الوزارة المكلف بالتعليم العالي في مجال تعزيزات التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصاد والإجتماع من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني.
- المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية للبلاد.

---

[1]- فضيلة بوطورة وأخرون ، **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**، مجلة الإبداع، المجلد:09 ن العدد: 01، جامعة العربي التبسي سنه2019 ، ص 189

[2]- **اتفاقية إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي** بتاريخ09 /2017/03.

- ضرورة عزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي.
- اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره .
- وتنفيذ الإتفاقية الإطار للشراكة المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي ووزارة التعليم العلمي والبحث العلمي بتاريخ 2017/03/09.

ب. **الأهداف**

تهدف هذه الإتفاقية إلى تحديد الإطار العام للشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة من أي ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتتمحور هذه الأهداف المرجوة أساسا حول[1]:

- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترقية وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .
- تعميم دار المقاولاتية على مستوى كافة المؤسسات الجامعية.
- تحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج نشاطات تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية.
- إنشاء بنك الأفكار ترتكز على مذكرات التخرج وكذلك نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية، والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع استثمارية .
- تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاولاتية.

ت. التزامات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

هذه الوكالة بموجب هذه الإتفاقية بما يلي:

- توفير كافة الوسائل اللازمة التي يسمح بها القانون لتنفيذ فحوى الاتفاقية.
- ضمان تسيير وتنشيط دار المقاولاتية المنشأة على مستوى الجامعة.
- إعداد مخطط عمل سنوي مشترك لدار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه.
- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في الموقع الإلكتروني الرسمي للوكالة.
- التأطير الخارجي لطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إطار إعداد مذكرات التخرج.
- مرافقة طلبات حامل أفكار مشاريع.

[1]– اتفاقية إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي،**مرجع سبق ذكره**

- اشتراك الطلبة حاملي مشاريع إبتكارية وإبداعية في مختلف تظاهرات المنظمة من طرف الوكالة.
- المساهمة في كل النشاطات يهدف إلى ترقية الفكر المقاولاتي وتطويره.

ث. التزامات الجامعة

تلتزم الجامعة بموجب هذه الإتفاقية بما يلي[1] :

- توفير كل وسائل اللازمة التي يسمح بها القانون لتنفيذ فحوى هذه الإتفاقية.
- توفير كل الوسائل البيداغوجية اللازمة لتحقيق الأهداف التي تتضمنها هذه الإتفاقية.
- تكليف ممثلين عن الجامعة لتسيير وتنشيط دار المقاولاتية .
- المساهمة في إعداد مخطط العمل السنوي المشترك لدار المقاولاتية و في متابعة تنفيذة.
- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة .
- اشتراك الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الجامعة والتي لها صلة بالمقاولاتية.
- المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

[1]– نفس المرجع السابق

المطلب الثاني: نشأة و تعريف دار المقاولاتية بجامعة تيارت

أ. نشأة دار المقاولاتية بجامعة تيارت[1] :

هي نتاج الشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تيارت، والمركز الجامعي لتيارت حيث تم إبرام هذه الإتفاقية سنة 2013، و هي واحدة من بين (**58 دار المقاولاتية**) موزعة على مستوى كافة المؤسسات الجامعية، حيث هي مكتب أو جناح للوكالة الوطنية بكم تشغيل الشباب متواجد في الوسط الجامعي، بهدف تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من المشاريع الكلاسيكية والتوسيع من دائرة المشاريع الإبتكارية ولك من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم إقتحام مقاولاتية باعتبارها نواة التنمية.

ب. تعريف دار المقاولاتية [2]

هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة, تتمثل مهمتها في تحسين, تكوين, وتحفيز طلبة الاطوار النهائية وضع من مرافقتهم الاولية من اجل الانسان مؤسسة.

وتم تعريفها أيضا على أنها : الاداة الاساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية نظام تشغيل الشباب (ANSEJ) لتثقيف الطلاب وتعريفهم على العمل بشراكة مع الجامعة " الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب", بحيث يكلف اعضاء اللجنة المحلية المشتركة المتكونة من ممثلين عن الجامعة المعنية وفرع الوكالة الوطنية للدعم تشغيل الشباب وممثل عن مديرية التشغيل والسهر على تنفيذه .

---

[1]- وثائق ممنوحة من طرف دار المقاولاتية لجامعة ابن خلدون "تيارت" 2020.

[2]- دار المقاولاتية، جامعة الجيلالي بو نعامة خميس مليانة ، تاريخ الاطلاع :2020/04/01 ،متاح على الرابط التالي :

http://www.univ-km.dz/VICERECTORATS/vrext/index.php/communication/entreprenariat?start=20

ج. **التنظيم الإداري لدار المقاولاتية** [1]

بعد إبرام إتفاقية الإطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمحض عنها إبرام اتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة، ولتفعيل هذه الإتفاقيات تم على مستوى كل جامعة إنشاء دار المقاولاتية، ومن أجل قيام هذا الأخيرة بدورها المنوط بها ولبلوغ أهدافها كما ورد أعلاه الطرفان بتشكيل وتنصيب اللجنة المحلية المشتركة تكلف بتحديد خطة و برنامج عمل دار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه.

وتتمثل لجنة المحلية المشتركة من أعضاء التالية[2] :

- ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية.
- ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- ممثلين (02) عن الجامعة المعنية.

[1]– هواري معراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتيه ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال " جامعه الجلفة نموذجا" مجلة الدراسات_ العدد الاقتصادي_ المجلد: 7 _ العدد: 1 _ " جامعة الجلفة جانفي 2016 ص 119.

[2]– اتفاقية بين (ANSEJ) وزاره التعليم والبحث العلمي، **مرجع سبق ذكره**.

المطلب الثالث: مهام دار المقاولاتية ونشاطاتها

أ. مهام دار المقاولاتية

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمنفي تنمية روح المقاولاتي واستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال :

1- المرافقة القبلية (التحسيس) [1]:

ويقصد بها التحسيس والتوعية : إن الاستراتيجية المنتهجة من طرف الوكالة الوطنية تشغيل الشباب تهدف الى ترقية النشاطات في مختلف القطاعات عن طريق استحداث المؤسسات المصغرة تقدم الخدمات ذات فعالية وتقوم بخلق مناصب الشغل، ولأهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل, فتركيز على نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الشباني، لاسيما وسط جامعي, المدارس الكبرى، المعاهد المتخصصة ومراكز التكوين المهني والتمهين، عمليات التحسيس ونشر الروح المقاولاتية و تكثيف منها عن طريق:

- **الأيام الإعلامية** : برمجة أيام اعلامية، الدراسية، موائد مستديرة على مدار المواسم الدراسية في مختلف كليات الجامعة يتم فيها الطلبة بطبيعة ومزايا النشاط المقاولاتي ومختلف الهيئات الفاعلة التي يمكن الإستعانة في هذا المجال.
- **الإستقبال والتوجيه** : تعمل دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) على استقبال الطلبة لتوجيههم والإجابة على استفساراتهم حول كل ما يتعلق بالنشاط المقاولاتي مرتين في الأسبوع على الأقل .
- **الندوات الدورية** : تنظم دار المقاولاتية ندوات شهرية بعنوان " ندوة المقاولاتية " يتم فيها تقديم وعرض تجارب المقاولين الناجحين أمام الطلبة خاصة المقاولين خريجين الجامعات، بحيث يعمل هؤلاء المقاولون على تحفيز الطلبة والإجابة على استفساراتهم حول المسار المقاولاتي وأهم المزايا والتحديات .

2- دورات تكوينية

[1]- **دار المقاولاتية جامعة ابن خلدون " تيارت"** . ، تاريخ الاطلاع :2020/04/01 ،متاح على الرابط التالي :
http://www.univtiaret.dz/newsViewer.php?idNews=13303

يتم تنظيم دورات تكوينية دورية في مجال البحث عن الأفكار الإبداعية، دراسة المشاريع وإعداد خطط العمل، تفسير المؤسسات الناشئة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية نظام تشغيل الشباب ومختلف الشركاء.

3- المرافقة

وذلك من خلال القيام بدورات تكوينية دورية لفائدة الطلبة المهتمين بكيفية البحث عن الأفكار ومنهجية دراسة المشاريع وطرق تسيير المؤسسات الناشئة، مع ربط الطلبة بمختلف المؤسسات ذات صلة بمجال المقاولاتية وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية [1]:

- توجية ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع .
- تضمن مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة .
- ترافيقهم أثناء دراسة المشروع.
- تأطير المشروع.
- تجسيد المشروع.
- تمنحهم تكوين حول تقنيات تسيير المؤسسة.
- في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساعدهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة السلام أو الخدمات، فإن إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الاداه المناسبة لتحقيق ذلك.
- المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء، ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات تطرح في الأسواق لتوفير محل عمل مناسب " مكاتب ومخابر " مع تجهيزاتها ووسائل الإتصال و السكريتارية المشورة في الإدارة، التخطيط، والتسويق

[1]- **دار المقاولاتية جامعه ابن خلدون" تيارت"** ، تاريخ الاطلاع :2020/04/01 ،متاح على الرابط التالي :
http://www.univtiaret.dz/newsViewer.php?idNews=13303

الشكل رقم (02–02) : دار المقاولاتية جامعه ابن خلدون" تيارت

"

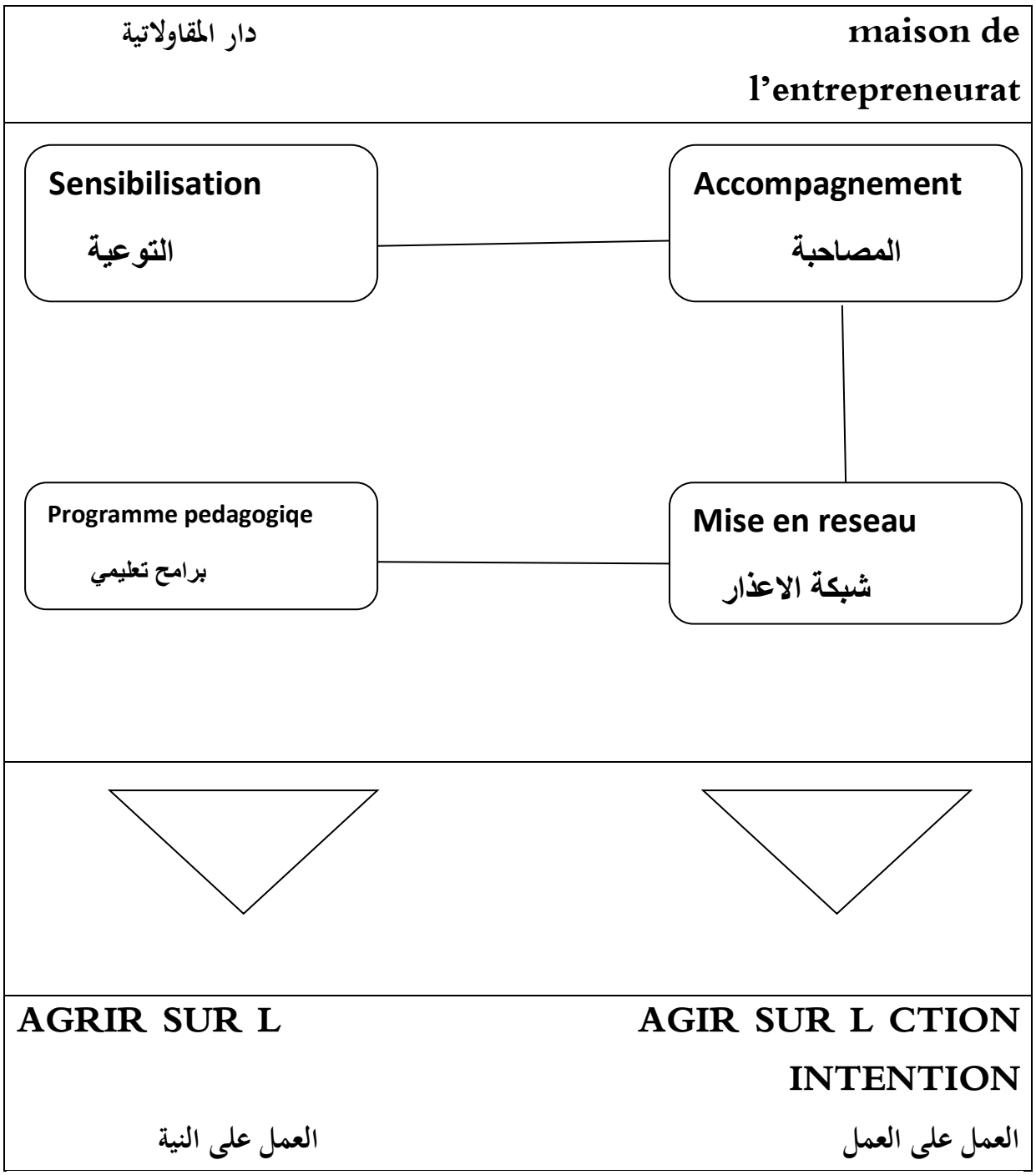

Source : Jean–Pirre Boission, le consept « Maison de l'entrepren rait , un outil d'action pour l'inivotion economique sur les compus CERAG– UPMF. Grenoble.2003 p10 .

الشكل رقم (02-03) : العملية المقاولاتية و نشاط لدار المقاولاتية

Emergence de l'idée.. a là .. Structuration du projet…. **- من بداية الفكرة الى هيكلة المشروع**	**Mise en ouvre du projet…..** **تنفيذ المشروع**
Maison de l'entrepreneurait **دار** **المقاولاتية.**	**Mise en réseau avec les structues** **الربط بهياكل الدعم** ..... **D'acconpagnement …….** **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر** ..... **Ansej……** **الصندوق الوطني للتامين عن البطالة……Cnac** **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر …….Angem** …… **محضنة الجامعة**..... ..... **Incubteur (université) ….** مشتلة المؤسسات..... ..... **Pépiniere d'entreprises…** مركز ... **Centre de soutien et de consulting….** الدعم و الاستشارة

المصدر : صالح مدور، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولة الطالب الجامعي، دراسة حالة دار المقاولاتية للجامعيين بسكرة و ورقلة** " ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال، 2018 **جامعة قاصدي مرباح** -2019 ، ص49

وحتى تؤدي دار المقاولاتية هاتين الوظيفتين الكبيرتين المنوطة بها وهما التحسيس والمرافقة لابد لها من رأس مالي (دور دار المقاولاتية مع دعم هيئات المرافقة)، ورأس المال معرفي أو علمي (التحسيس والتكوين في المقاولاتية)، وراء المال علاقات (وظيفة دار المقاولاتية مع نادي الطلبة المقاولين) .

ب. نشاطات دار المقاولاتية

الهدف من هذه النشاطات هو وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم قبل، خلال وبعد انطلاق مشاريعهم وتشغيلها في ما يلي[1] :

- تنظيم الأيام الدراسية حول الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال.
- تنظيم أيام تحسيسية وإعلامية حول المقاولاتية.
- تنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية " بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "
- تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية .
- تنظيم دورات تكوينية لطلاب الجامعيين حاملي الأفكار والمشاريع في مجال الأعمال التجارية وحول كيفية إيجاد فكرة المشروع، الدراسة التقنية للمشروع أو مخطط الأعمال وكيفية إنشاء مؤسسة مصغرة وعموما فالدورات التكوينية حسب البرنامج. (GERME, GREE ,TREE)
- تنظيم الجامعة الصيفية من أجل تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع من الشبكة المساعدة على إنشاء المؤسسة المصغرة، وهذا التكوين شرف عليه مجموعة من إطارات البنوك والضرائب ورجال القانون والمكونين في هيئة الدعم والتمويل والأساتذة الجامعة.

- **تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول :**
  - مراحل انشاء المؤسسة.
  - مواصفات المقاول.
  - تشخيص المحيط المحلي .
  - هيئة الدعم والمرافقة.
  - إدارة المعرفة والإبداع.

---

[1]- صالح مدور، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولة الطالب الجامعي**، دراسة حالة دار المقاولاتية للجامعتين بسكرة و ورقلة " ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي تخصص إدارة أعمال، **جامعة قاصدي مرباح** 2018-2019 ، ص 50.

- (**TREE, GERME, GREE**) : هو برنامج تكويني المكتب الدولي للعمل استنفاذ منهم رافقي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويقدم لأصحاب المؤسسات المصغرة من جهاز الوكالة قبل تمويفهم . و فقا لدار المقاولاتية – تيارت- .

ت. أهداف دار المقاولاتية

سطرت دار المقاولاتية مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في ما يلي [1]:

- نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي، من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة انشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمه مضافة لاقتصاد الوطني.
- تكوين الطلبة في مجال المقاولة.
- تشجيع الطلبة للاستثمار عالم الأعمال وخلق أفكار جديدة وابداعية .
- موافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الشباب في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة.
- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترقية وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي
- التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين المتخرجين حامل الشهادات وبين الهيئة التي ستشرف على تمويلهم

[1]– مقابلة شخصية مع السيد حليمي محمد، **ممثل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في دار المقاولاتية جامعة تيارت**، على الساعة 11: 00، بيوم الإثنين 10/02/ 2020.

خلاصة الفصل

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروري للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا، حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم مبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشأ مشروع خاص به. ومنه يمكن القول أن دار المقاولاتية على مستوى جامعة تيارت تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة، إذ تهدف إلى تكوين الطلبة في مجال المقاولة وذلك من أجل زرع الروح المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين بهدف امتصاص البطالة والدفع بهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة تعود بالنفع على الطالب خاصة، ودار المقاولاتية عامة، خاصة إذا نجحت هذه المشاريع المقاولاتية.

الفصل الثالث

دراسة حالات سابقة لدار المقاولاتية

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث سنعرض من خلال المبحث الاول و الثاني دراستين سابقتين نبين فيهما موضوع الدراسة و نعرض منهجية هذه الدراسة و ما استخدم فيه و كذا بينا اهمية هذه الدراسات .

اما في المبحث الثالث فتطرقنا الى نتائج الدراسات السابقة من تم الى تحليلها و المقارنة بين الدراستين السابقتين .

المبحث الاول. : عرض منهجية الدراسة الاولى

المبحث الثاني : عرض منهجية الدراسة الثانية

المبحث الثالث : المقارنة بين الدراستين السابقتين

المبحث الأول : عرض منهجية الدراسة الأولى

اختار الباحث موضوع بحثه وفق الشروط ، و لجأ إلى الجانب الميداني وذلك من أجل تحليل الفرضيات وإثبات صحتها أو نفيها.

المطلب الأول : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير بجامعة احمد دراية بأدرار

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : **دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.2018-2019.**

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم عموم التسيير–

تقوم هذه الدراسة على اشكالية تحدد ب :

- **مادور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟**

ومن خلال هذا التساؤل تنبثق مجموعة من الأسئلة الفرعية فيما يلي:

- هل لدار المقاولاتية دور في نشر و تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟
- هل للطالب الجامعي قدرة معرفية على ممارسة المقاولاتية ؟

فرضيات الدراسة :

- لدار المقاولاتية دور في نشر و تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.
- لدى طلبة الجامعة توجه وقدرات معرفية لممارسة المقاولاتية.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر ، وذلك من خلال انضمامها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ، وبرامج أخرى والتي تساهم في مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم.و كذا تهدف ل :

1–تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية .

2–ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.

3–إدماج مقاييس حول إنشاء وتسيير المؤسسات.

4-تقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.

حيث أنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات في إنشاء مشاريع مصغرة لدخول في عالم الشغل و لضمان مستقبل أفضل ، والتي تقوم أساسا بالقضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع ، خاصة خريجي الجامعات.

فدار المقاولاتية لها دور فعال في توعية الطلبة وتوجيههم لممارسة العمل المقاولاتي.

المطلب الثاني : عرض الدراسة السابقة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى التعرف على مدى قدرة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي ، ومدى أهمية الطالب الجامعي في إلمامه بموضوع دار المقاولاتية وتوجههم نحوها ، ذلك من أجل إنشاء فكرة أو بناء مشروع جديد وهادف.

حيث كانت هذه الدراسة في ولاية ادرار على ان يكون عينة الدراسة من كلية التسيير, اذ بلغ المجموع الكلي للمبحوثين 524 طالب, اعتمدت على عينة قدرها 51 من مجتمع الدراسة.

باستعمال استمارة استبيان و تم الاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي spss لتحليل البيانات.

لقد بدأت الدراسة بتاريخ 13 جانفي 2019 واستمرت إلى غاية 22 ماي 2019 ، حيث تم جمع المادة العلمية وتحريرها إلى فصول للجانب النظري . كذلك النزول إلى الميدان حيث قاموا بالدراسة الاستطلاعية خلال 2019 / 02 / 04 .

- أما المرحلة الثانية كانت خلال 21 أفريل 2019 حيث قاموا بإعداد استمارة وعرضها على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها ، ثم قاموا بتصحيحها وعرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها.
- أما المرحلة الثالثة : قاموا بتوزيع الاستمارات في 28 أفريل 2019 على طلبة كلية التسيير تخصص تسيير.
- أما المرحلة الرابعة : تم فيها تفريغ الاستمارات عبر النظام الإحصائي في العلوم الاجتماعية Spss ، ثم تحليل الجداول واستخلاص أهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

الأدوات المستخدمة

حيث كان الجانب التطبيقي عبارة عن استمارة حاولوا فيها قياس التوجه الطلابي نحو دار المقاولاتية ، والتعرف من خلالها على أهم المؤثرات التي تتحكم في هذا التوجه وتعرف الاستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد ، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع .

كما أن الاستمارة تشمل على مجموعة من الاسئلة مقسمة إلى 03 محاور وهي:

- المحور الأول : يشمل البيانات الشخصية المتعلقة بمعلومات خاصة بالمبحوثين.

- المحور الثاني : يشمل الأسئلة المتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
- المحور الثالث : يشمل الأسئلة المتعلقة بمدى قدرة وتوجه الطلبة لممارسة المقاولاتية.

تتمحور هذه الدراسة حول معرفة دور دار المقاولاتية على كيفية نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، ومدى قدرتها في التأثير على توجهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي لأجل إنشاء مشاريع مصغرة ، والتي تهدف إلى القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع اليوم .

المطلب الثالث : أهمية الدراسة السابقة

تكتسي الدراسة أهمية بالغة كونها واحدة من أهم المواضيع المتبعة للقضاء على البطالة و أن موضوع المقاولاتية و انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شغل حيز اهتمام

كبير من طرف الباحثين.

و كذا تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حاملي الشهادات من خلال إقامة دورات تكوينية و تشجيعهم للولوج إلى عالم الأعمال .

المبحث الثاني : عرض الدراسة الثانية

سنتناول في هذا المبحث ثلاث مطالب ، المطلب الاول دراسة حـــالة دار المقاولاتيـة لجامـعتي بسكـرة وورقلـــة ، و المطلب الثاني يتعلق بعرض الدراسة السابقة ، أما المطلب الثالث فنبين من خلاله اهمية هذه الدراسة.

المطلب الأول : دراسة حـــالة دار المقاولاتيـة لجامـعتي بسكـــرة وورقلـــة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي – دراسة حـــالة دار المقاولاتيـة لجامـعتي بسكـــرة وورقلـــة – 2018–2019** .

تقوم هذه الدراسة على اشكالية تحدد ب :

- **كيف يمكن لدار المقاولاتية كجهاز للمرافقة على مستوى الجامعة أن تلعب دورا في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة ا لجامعة ؟**

ومن خلال هذا التساؤل تنبثق مجموعة من الأسئلة الفرعية فيما يلي:

- ما مستوى المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية لتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة بالجامعات المدروسة؟
- ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في أداء مهامها وتحقيق أهدافها؟

فرضيات الدراسة :

تقوم الدراسة على السعي لإثبات او نفي صحة الفرضيات التالية:

- تلعب المرافقة عن طريق دار المقاولاتية دورا في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة .
- تؤثر المشاكل والصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في أداء مهامها وتحقيق أهدافها .

تهدف هذه الدارسة إلى معرفة دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ، فبعد أن كان خريجي الجامعة يبحثون عن مناصب شغل، أصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل ، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج ونشاطات المرافقة .

وهذه الدارسة الى تبين دور المرافقة عن طريق دار المقاولاتية إلى تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ، وذلك عن طريق التركيز على الآليات والإجراءات الكفيلة بنشر الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي لتحفيز الطلبة ، ثم الوقوف على تحليل العلاقة بينهما من خلال دارسة ميدانية.

يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف التالية :

- محاولة تقييم مستوى المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية لنشر الروح المقاولاتية لدى الطلبة،
- التعرف على درجة مساهمة المرافقة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم المؤسسات المصغرة.
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها المرافقة تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير.
- معرفة قدرة الطالب على تجسيد وترجمة معارفه ومهاراته من أجل أن يقوم بتسيير مؤسسته المستقبلية وفق الأسس العلمية التي تجعل منه عملا تجاريا ناجحا.
- تبيان أهمية مرافقة متخصصة في المقاولاتية أو إعداد مرافقة أكاديمية في مجال المقاولاتية
- تطوير مفاهيم المقاولاتية لدى الطالب و اعداده ليجسد فكرته الخاصة.
- تبيان أهمية تخريج الطالب القادر على خلق فرصة العمل وليس إنتظارها ، و الإندماج في عالم الشغل.

المطلب الثاني : عرض الدارسة السابقة

حيث كانت دراسة ميدانية على عينة تتكون من جامعتين وهما : جامعة بسكرة و ورقلة ، أين تتواجد مقرات دور المقاولاتية ، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع مديريها ، طرحت **عليهم جملة من** الأسئلة حول كل ما يتعلق بدور المقاولاتية ومدى فعاليتها وكفاءتها في نشر الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي ومرافقة الطلبة سواء من أجل تكوين فكرة مشروع أو تجسيد أفكار المشاريع التي يحملونها ، ومن خلال المعطيات المحصل عليها قاموا بإجراء التحليل.

وتدور الاسئلة المطروحة للمديرين حول محورين هما :

المحور الاول :

ما هي نشاطات المرافقة المقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعتكم (يرجى تقييم مستوى هذه النشاطات)؟

وهذا المحور يضم 3 أسئلة جوهرية وهي:

1- نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعة (التحسيس ، الاستقبال والتوجيه).

2- طبيعة دورات التكوين المقدمة للطلبة في مختلف مجالات المقاولاتية.

3- هل يمكن تقدير إحصائيات حول الطلبة الذين يستفيدون من خدمات دار المقاولاتية سنويا؟

- عمليات التحسيس: .....
- الدورات التكوينية: .....
- المساعدة في إعداد دراسة جدوى المشروع وحطة الأعمال: .....
- التوجيه نحو هيئات الدعم : .....
- التوجيه نحو رجال الأعمال: .....

المحور الثاني:

ما مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بجامعتكم؟

1- الوسائل المادية : .....

2- الموارد البشرية : .....

3- الهيكل التنظيمي : .....

4- المقر : .....

5- الإستقلالية في اتخاذ القرار : .....

6- دعم المسؤولين في الجامعة: .....

7- دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: .....

8- في رأيكم سيدي هل هناك عناصر أخرى مادية أو تنظيمية تودون الإشارة إليها (متوفرة او غير متوفرة) : .....

9- من أجل أداء مهامها وتحقيق أهدافها بفعالية ، ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لكي تنتهجها دار المقاولاتية في فضاء جامعتكم ؟ .....

أجريت هذه الدراسة خلال شهر جوان 2019. إذ تقتصر على دور ومستوى المرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين ، والتي تعمل على تفعيل الروح المقاولاتية ، وبعض الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية ، دون الإلمام بجميع المتغيرات الأخرى ذات التأثير على نموذج الدراسة ، مثل تأثير بعض متغيرات المحيط.

حيث إعتمدت في هذه الدراسة أسلوبين إثنين :

أ. **أسلوب الدراسة النظرية** : إستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدارسة ، حيث تم وضع الإطار النظري لهذا البحث من خلال الإطلاع على جملة من المراجع تضمنت بعض الكتب ، البحوث ، الدراسات العلمية ، المقالات ، المذكرات الجامعية والمواقع الإليكترونية.

ب. **أسلوب الدراسة الميدانية** : إستخدم هذا الأسلوب للإجابة عن جزء الإشكالية المتعلق بواقع مرافقة **دور** المقاولاتية للطلبة الجامعيين ، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها.

المطلب الثالث : أهمية الدراسة السابقة

تكتسي دراسة مثل هذه المواضيع أهمية علمية وتطبيقية ، فأما الأهمية العلمية فتكمن في محاولة دراسة موضوع المرافقة في الوسط الجامعي من منظور متكامل يجمع بين مراحل الإنشاء،صعوبات وأخطار هذه العملية ، وربط كل منها ببعض الأجهزة والهيئات التي تسهم في التخفيف من حدة هذه الصعوبات ، وباعتبار أن موضوع مرافقة إنشاء المؤسسة المصغرة حديث العهد نسبيا حتى في الدول المتقدمة ، فإن إخضاع مفاهيمه للدراسة النظرية يعطي أهمية واضحة لأساليب المرافقة الموجودة على مستوى الجزائر، والبحث عن سبل تطوير هذه الأخيرة وجعلها أكثر ملاءمة لتغيرات المحيط.

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية ، فتسهم الدراسة الميدانية لدار المقاولاتية في التعريف ب مختلف الإجراءات والمهام والمساعدات التي يقدمها هذا الجهاز للطلبة ، وأيضا تحديد مختلف العوامل التي قد تسهم في تثمين دورها مما يزيد من معرفة المسؤولين بأهمية تأثير هذه العوامل على نجاح عملية إنشاء المؤسسة.

المبحث الثالث : المقارنة بين الدراستين السابقتين

سنتناول في هذا المبحث ثلاث مطالب الآول يتعلق بعرض نتائج الدراسات السابقة ، أما المطلب الثاني فنعالج من خلاله نتائج الدراسات السابقة مع المقارنة بينهما ، و فيما يخص المطلب الثالث فتطرقنا الى المقارنة بين الدراستين السابقتين و موضوع البحث.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراستين السابقتين

أولا : نتائج الدراسة الأولى

لخص من خلال تحليل لبيانات فرضيات الدراسة والمتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي ومدى قدرة الطلبة في التوجه نحو ممارسة المقاولاتية :

- كما لخص أن طلاب الجامعة كانوا على دراية بوجود دار المقاولاتية في الجامعة ومن الضروري زيارتها ، خاصة أنها تعمل على نشر الفكر المقاولاتي وذلك للاهتمام الذي تقوم به الهيئة بتوعيتهم بأهمية المقاولاتية .إ
- إهتمام دار المقاولاتية الدائم بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل من طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة ، وذلك الاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.
- كما يرغب طلبة كلية التسيير أن تنطلق دار المقاولاتية من النظرية الاقتصادية وهذا لما له من دور بالغ في إنشاء المشروع المقاولاتى خاصة وأن المجال الاقتصادي يعانى من التدهور ، ويحتاج إلى هيئة أو مؤسسة تقوم بتطويره والنهوض به.
- لا تؤثر العائلات التي لا تمارس النشاط المقاولاتي على طموحات الطلبة في ممارسة النشاط المقاولاتي ويرجع ذلك إلى التحفيز المتبادل بين الأصدقاء في مزاولة هذا النشاط وذلك لضمان مستقبل أفضل.
- الظروف التي يعانون منها الطلاب خاصة حاملي الشهادات في انعدام مراكز الشغل تؤدي بهم إلى السعي نحو تحقيق هدف واحد على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي رغم وجود عدة عوائق يتعرضون لها خلال ممارسة العمل المقاولاتي إلا أنهم يلجئون للبحث عن حلول الاستمرار هذا العمل.

- كما نجد جل الطلاب يسعون إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة بفضل الدور الذي تقوم به هذه الهيئة نحو نشر الفكر المقاولاتي ، مما أدى ذلك إلى تغيير ذهنيات الطلبة في التوجه نحو ممارسة العمل المقاولاتي.
- وانطلاقا من تحليل للبيانات والنتائج المتحصل عليها بخصوص الفرضيات المتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك قدرة توجه الطلبة لممارسة العمل المقاولاتي ، اتضح بأنه يوجد تأثير من خلال الهيئة على توجهات الطلبة .

ثانيا : نتائج الدراسة الثانية

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وكذا اختبار الفرضيات توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي :

- إن القيام بعمليات تحسيسية وتوعوية متنوعة ومكثفة من قبل دار المقاولاتية يودي إلى إكتساب الطلبة لمعرفة تمكنهم من تطوير مهاراتهم المقاولاتية وزرع الروح المقاولاتية لديهم.
- إن المرافقة الجيدة لدار المقاولاتية تسمح للطلبة بالتمكن من الكفاءة في إنشاء مؤسساتهم.
- تسمح الدورات التكوينية المختلفة للطلبة بإيجاد فكرة مشروع إنشاء المؤسسته ، إعداد مخطط أعمال أو تسيير مؤسسته حسب طبيعة التكوين ، لأن تدعيم المستوى التعليمي والتدريبي للطالب يؤدي إلى تفعيل الروح المقاولاتية لديه.
- إن توفر الموارد البشرية والمادية والهيكلية تسمح لدار المقاولاتية بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة ومرافقتهم في سيرورتهم المقاولاتية.
- إن تذليل مختلف الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية تسمح لها بأداء مهامها وتحقيق أهدافها.

المطلب الثاني : تحليل النتائج و المقارنة بين الدراستين

من خلال ما توصلوا إليه وحسب نتائج الدراسة الأولى **لدور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي** ، وبالمقارنة مع الدراسة الثانية ، تبين لنا أن هناك اتفاق بين الدراسة الاولى والدراسة الثانية التي كانت تتمحور حول **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب** ، حيث اعتبرت المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر هذا ما تطرق له في الدراسة من خلال ما تقوم به الهيئة بإعداد الدورات التكوينية التي تحمل فكرة نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

أما فيما يخص نقاط الاختلاف الدراسة الاولى ركزت على توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية والهدف من هذه المشاريع ، وذلك من خلال القيام بالأيام الدراسية والدورات التكوينية التي تجعل من الطلبة يتوجهون لممارسة النشاط المقاولاتي ، و نفس الشيئ بالنسبة للدراسة الثانية اذ ينعكس ايجابا على عدد الطلبة الذين تم تحسيسهم و الذين تم تكوينهم و الذين تمت مرافقتهم و توجيههم وبالتالي إمكانية زيادة فرصة إكتساب مهارات ومؤهلات جديدة تؤثر على تغيير سلوكاتهم وتوجهاتهم وبالتالي تفعيل الروح المقاولاتية لديهم مما يدفعهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة اذ جاء الاختلاف في الدراسة الثانية عن الاولى في انها درست ايضا تأثير المشاكل و الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في اداء مهامها وتحقيق اهدافها .

المطلب الثالث : مقارنة الدراستبن السابقتين مع موضوع البحث

الجدول رقم (03-01) : أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراستين السابقتين و موضوعنا.

الدراسة / المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الاولى	-ركزت الدراسة حول معرفة دور دار المقاولاتية على كيفية نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، - ركزت على توعية الطلبة باهمية المقاولاتية	-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم عموم التسيير - ركزت الدراسة اذ كان لطلبة الجامعة توجه وقدرات لممارسة المقاولاتية.
الدراسة الثانية	- تناولت الدراسة دار المقاولاتية بالتفصيل على اعتبار أن هذا الموضوع حديث وهناك العديد من الجامعات لم يتم فيها إنشاء هذا الجهاز - ركزت الدراسة على محور أساسي لدار المقاولاتية وهو المرافقة. - ركزت على توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية	-دراسة ميدانية مقارنة بين دار المقاولاتية لجامعتين، سمحت لنا بمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لداري المقاو لاتية -ركزت الدراسة على الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية . -ركزت على دور المرافقة في تفعيل روح المقاولة لدى الطلبة .
موضوع البحث	-ركزت على الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في تشجيع روح المقاولاتية و على توعية الطلبة باهمية المقاولاتية و اهمية المرافقة في تقليل المصاعب التي تواجه المقاولين	-دراستنا ركزت على الروح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي للطلبة، باعتباره عنصرا مهما للولوج الى عالم الاعمال

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على الدراستين السابقتين و موضوع البحث الحالي

و حسب ما توصلنا اليه من خلال مقارنة الدراستين السابقتين الدراسة الاولى حول دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، و الثانية تتمحور حول دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي تبين ان هناك اتفاق بينهما و بين موضوعنا الذي تمحور حول دور دار المقاولاتية في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطلبة و ذلك من خلال تركيز الدراسات السابقة و موضوعنا على توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية و الهدف من المشاريع ، و نشر و تحفيز روح المقاولة لدى الطلبة للدخول عالم الاعمال.

و أما الاختلاف واضح بين الموضوعنا الذي تناول التعليم المقاولاتي باعتباره عنصرا مهما للولوج لعالم الأعمال و الدراسة الثانية الذي تمحور حول ما اذ كان لطلبة الجامعة توجه وقدرات لممارسة المقاولاتية.و اختلفت في الدراسة الثانية في على دور المرافقة في تفعيل روح المقاولة لدى الطلبة ،و الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية.

خلاصة الفصل

خصص هذا الفصل للدراسات السابقة حيث قمنا بعرض هذه الدراسات و المقارنة بينها و من خلال هذا العرض نلاحظ أهمية العلاقة بين دار المقاولاتية والمرافقة اذ انت دار المقاولاتية من خلال التحسيس والمرافقة تساهم في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الولوج إلى عالم الأعمال ، ومن خلال تقديم الد وارت التدريبية و الإستشارات التجاري وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا وبيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم ، وبالعكس فإن غياب أو ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي إلى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة ، مما ينعكس سلبا على توجههم نحو المقاولاتية.

الخاتمة العامة

انتشار ظاهرة البطالة في الآونة الأخيرة في أواسط المجتمع الجزائري بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة دفع بالحكومات و الخبراء والمختصين إلى البحث عن بدائل للقضاء على هذا الشبح وإيجاد فرص عمل جديدة لهذه الطبقات لذا كان لزاما على الدولة الجزائرية إيجاد الحلول المثلى من خلال إنشاء دار للمقاولاتية في كل الجامعات ومن بينها جامعة تيارت لتشجيع روح المقاولاتية لدى الطلبة باعتبار أن مخرجات الجامعة ركيزة أساسية للتنمية من خلال ما اكتسبته من أفكار و مهارات تؤهله لكي يكون عنصرا فاعلا في إحداث التغيير عن طريق إنشاء مؤسسات خاصة من أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الكم الهائل الذي تدفع به الجامعة سنويا إلى سوق العمل.

كما أن لدار المقاولاتية دور في استقطاب الشباب الجامعي ، ونخص بالذكر حاملي الشهادات والأفكار، خاصة وأن هذا الأخير يلعب دور مهم وفعال في تطوير المشاريع،كما أنه ينعكس إيجابا على الاقتصاد.

إن دار المقاولاتية تعمل على التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم وذلك على مستوى الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وبالتالي تقوم بتقديم مساعدات مادية ومعنوية وذلك من خلال الأجهزة الداعمة .

وفي الأخير يمكن القول أن دار المقاولاتية لها دور في نشر الفكر و الروح المقاولاتية في الوسط الجامعي، إذ تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة فهي تنقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس، خاصة أنها تقوم بزيارات ميدانية تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة.

نتائج اختبار الفرضيات :

تتمحور هذه الدراسة حول معرفة دور دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة التي تهدف الى القضاء على البطالة التي يعاني منها المجتمع اليوم .

لخصنا من خلالها فرضيات الدراسة ان لدار المقاولاتية أهمية كبيرة في تشجيع الفكر والروح المقاولاتي في أوساط الطلبة بالجامعات الجزائرية و كذا يمكن تطوير الروح المقاولاتية لطلبة الجامعة بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية و البيئية للطالب :

– اهتمام دار المقاولاتية الدائم بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل من طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك الاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

– تؤثر العائلات التي تمارس النشاط المقاولاتي على طموحات ابنائها الطلبة في ممارسة النشاط المقاولاتي عن طريق تشجيعهم منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة و كذا يرجع ذلك إلى التحفيز المتبادل بين الأصدقاء في مزاولة هذا النشاط وذلك لضمان مستقبل أفضل.

– اقبال الطلبة انشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة و ذلك بفضل الدور الذي تلغبه دار المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتي لديهم.

– إن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة على انهاء مشاريع خاصة بهم.

وانطلاقا من تحليلنا للبيانات بخصوص الفرضيات المتعلقة باهمية دار المقاولاتية في تشجيع الفكرو الروح المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك مقومات تطوير روح المقاولاتية الشخصية و البيئية للطلبة ، اتضح لنا بأنه يوجد تأثير من خلال دار المقاولاتية و المقومات الشخصية و البيئية على الطلبة ، وعليه يمكن القول بأن الفرضيات قد تحققت من خلال تحليلنا لهذه الدراسة .

نتائج الدراسة :

• لنجاح تحفيز الروح المقاولاتية بين الشباب في الجزائر يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المحملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة والتعليم المقاولاتي.

• تعد مبادرة إستحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية استراتيجية ناجحة لنشر الفكر و روح المقاولاتية في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب وتحفيزهم نحو الإبداع والإبتكار.

• قامت الدولة بإنشاء دور المقاولاتية في أغلب الولايات بحيث تهدف هذه الدور إلى إعلام الطلبة بصفة خاصة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلال الامتيازات التي توفرها الدولة.

•دار المقاولاتية تثمن وتشجع النهوض بالفكر المقاولاتي.

التوصيات و الإقتراحات :

• إدراج مقرر مقياس المقاولاتية في كل تخصصات الموجودة في الجامعة .

• زيادة الإهتمام بالتدريب والدورات التكوينية الهادفة للتحسين المستمر في القدرات وبالتالي في الكفاءات،

• تعزيز الإطار التنظيمي لدار المقاولاتية.

• الدمج الواسع النطاق الإجراءات ودورات التوعية بالمقاولاتية في البرنامج، والتقنيات التربوية، والموارد المرتبطة بموضوع المقاولاتية.

• إنشاء جمعية وطنية للبحث حول دور ريادة الأعمال هو مكان للتبادل الأساسي في هذا المجال،

• إنشاء وتفعيل نادي رواد الأعمال الطلاب.

• تنظيم مسابقات محلية، جهوية ووطنية للإبداع والإبتكار في المقاولاتية

• إجراء تجارب على مستوى الجامعات من خلال إنشاء مؤسسات افتراضية، مثل إنشاء إذاعات رقمية في أقسام الإعلام.

• ضرورة تكثيف الأيام الدراسية والملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبةالرغبة في إنشاء مشاريع مصغرة.

• على الدولة الاهتمام أكثر بدور المقاولاتية وألا تبقيها مجرد اتفاقية بل لابد من ترسيمها كإدارة مستقلة تظهر في الهيكل التنظيمي لكل جامعة، تنظم تسييرها تنظيمات واضحة وأن تكون لها ميزانية خاصة من أجل تسيير نشاطاتها، وأن تكون نشاطاتها مدروسة متفق على منهجية القيام بها بما يخدم الهدف الأول من إنشائها وهو تشجيع وخلق الفكر والروح المقاولاتية في الجامعية بما يضمن تحويل العلم والمعرفة والإبداع والابتكار الذي يملكه الطلبة إلى مشاريع محققة في أرض الواقع.

آفاق الدراسة :

- واقع وآفاق دار المقاولاتية في التأثير على الروح المقاولاتية .
- محددات نجاح وفشل النشاط المقاولاتي لدار المقاولاتية.
- أثر الكفاءة المقاولاتية للطالب على الروح المقاولاتية .

قائمة الاختصارات

والرموز

قائمة الاختصارات والرموز:

الإختصار والرمز	دلالته
CNAC	Caisse National d'assurance au chomage
ANSEJ	Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes
ANGEM	Agence Nationale pour la Gestion du Micro-crédit
ANDI	Agence Nationale de Développement de l'Investissement

الرمز	دلالته
التسيير الحسن لمؤسستك :(GERME)	هو برنامج تكويني خاص بالتسيير للمؤسسات معتمد من طرف المكتب الدولي للعمل .الخاصة بالمترشحين مسيري المؤسسات.
جد فكرة مؤسستك :(TRIE)	خاصة بالمترشحين المقبلين على إنشاء المؤسسات.
أنشئ مؤسستك :(GREE)	الخاصة بالمترشحين حاملي المشاريع.

قائمة المصادر

والمراجع

اولا :المراجع و المصادر باللغة العربية.

1/ الكتب

1) بلال خلف سكارنة، **الريادة و إدارة منظمات الأعمال**، الطبعة : 03 ، دار المسيرة للطباعة و النشر عمان ، الأردن 2008

2) **كارميلا سالزانو، " نحو ثقافة الريادة في القرن 21تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية"** ، الطبعة الأولى، الجهة الناشرة : **منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو. بيروت** النسخة الإنجليزية عام 2006، والنسخة العربية عام 2010

3) مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات**، الطبعة :01 القاهرة ،مصر 2008

4) مهدي التميمي، مهارات التعليم: **"دراسات في الفكر والاداء التدريبي"** الطبعه الاولى, دار كنوز المعرفة، عمان ،الأردن، 2007

5) مهدي التميمي، مهارات التعليم: **"دراسات في الفكر والأداء التدريبي"** الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان ، الأردن، 2007

6) **الموسوعة العربية العلمية**، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزء 8 الرياني، السعودية، 1999

7) وفاء محمد برداعي، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكرية** طبعة : 01 ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر 2000

2/ **الرسائل و الاطروحات**

8) أمال بعيط، برامج **المرافقة المقاولاتية في الجزائر–واقع و آفاق – دراسة حالة :,Ansej** : **Angem, Cnac,** لولاية باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير، شعبة: تسيير المنظمات2016 جامعة باتنة -2017

9) بوداوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول:** " دراسة ميدانية في ولاية تلمسان، أطروحة مقدمة للنيل شهادة الدكتوراه–ل–م–د، تخصص علم الاجتماع التنميه البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان– 2015

10) محمد قوجيل, " **دراسة وتحليل سياسات الدعم المقاولاتية في الجزائر**" دراسة ميدانية " اطروحه مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير, تخصص مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2015-2016.

11) مسيخ أيوب: **دور الروح المقاولاتية فيديوهات المؤسسات الصغيرة**، والمتوسطة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه ، الطور الثالث، تخصص إدارة،جامعة سكيكدة-2016 2017

.

12) قايدي أمينة ، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص: تسيير المؤسسات كلية العلوم االقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر 2017/2016

*

3/ **المذكرات**

13) بن شهرة محجوبة " **مقومات تطوير الروح المقاولاتية**، طلبات جامعة المسيلة " مذكرة مقدمة لنيل شهاده الماستر الاكاديمي ,جامعة المسيلة 2016

14) بوشماخة خولة " **دور ثقافة المقاولاتية في انشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب** " مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي، شعبة علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ،2013-2017

15) توفيق خضري وعمار علي" **المقاولاتية تحل مشكلة البطالة لخريجي الجامعة**" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد واداره المنظمات, المركزالجامعي خنشلة، ماي2012.

16) دوار كريمة و اخرون ، **صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، قسم :علوم تربية، تخصص: إرشاد و توجيه ، جامعة الدكتور موالي الطاهر" سعيدة"2017-2018.

17) شرفة خديجة، تلال نور الهدى ، **قياس أثر التعليم المقاولاتي** دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة سعيدة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترفي شعبة العلوم الاقتصادية 2016-2017.

18) صالح مدور، **دور المرافقه في تفعيل الروح المقاولة الطالب** الجامعي : دراسة حالة دار المقاولاتية للجامعتي بسكرة و ورقلة " ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر اكاديمي تخصص ادارة اعمال، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2018-2019

19) عائشة بشري وجميلة عمر يوسف " **حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية** " دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة سنة 2015-2016

20) محمد العيد عفرون و مزيتي إبراهيم ، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة** ، دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص: مالية المؤسسة ، جامعة البويرة 2019/2018

21) ميسون محمد القواسمة :" **واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية"** مذكرة مقدمة شهادة الماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة غزة الاسلامية فلسطين 2010

22) حدادي وسيلة، " **واقع المقاولة في الجزائر"**، دراسة ميدانية لولايه تيزي ويزو مذكرة مقدمة لناس شهادة الماجستير في علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت جامعة تيزي وزو 2016-2018

23)

4/ المجلات والجرائد

24) أمينة بن جمعة و ربيعي جرمان، **"دار المقاولاتية كالية لتفعيل فكرة انشاء لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعة**، دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، العدد 05 ، جامعة قسنطينة جوان 2017.

25) بو ريحان فاروق و بنون خير الدين، دور **دار المقاولاتية في نشر الثقافة الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كاداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة**، دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة – مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات المجلد 04 ، العدد 01 ،جامعة ميلة جوان 2018.

26) الحدي نجوية، **المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة** ، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية ، المجلد :02، العدد : 02، **جامعة زيان عاشور الجلفة** ، سبتمبر 2017

27) رباب زراع، إيمان كشرود: ، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة ، المجلد :01، العدد :01 ، جامعة ام البواقي، ديسمبر 2017

28) سايح فاطمة ، "**دور الدوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات** ، مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة :المجلد 20: العدد79" معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي لغيليزان.جوان 2017.

29) سلامي منيرة ، قريشي يوسف ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مجلة الباحث – المجلد : 08 العدد : 08 ، جامعة ورقلة 2010

30) شفي فدوى عامرية ، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة** ، جامعة بشار ،مجلة البديل الاقتصادي ، المجلد : 02، العدد :02 ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجلفة سنة 2013-2014.

31) صكري أيوب وأخرون، " **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر**"- الإنجازات والطموحات " "JFBEمجلة اقتصادية المال والأعمال، المجلد :01 ، العدد:02 ، جامعة ميلة نوفمبر2017.

32) فضيلة بوطورة وأخرون ، **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**،جامعة العربي التبسي مجلة الإبداع، المجلد:09 ن العدد: 01، سنه2019.

33) هاملي عبد القادر ، **التعليم المقاولاتي و دوره في خلق النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على عينة من** الشباب الجامعي ،**المركز الجامعي لغليزان مجلة البشائر الاقتصادية، العدد: 01 ، المجلد :05 ، بشار في 2019/04/17**

34) هواري معراج، فتيحة عبيدي ، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال** " جامعة الجلفة نموذجا" مجلة الدراسات_ العدد الإقتصادي_ المجلد: 7 _ العدد: 1 _ جامعة الجلفة ، جانفي 2016

5/ الملتقيات والندوات العلمية:

35) ايمن عادل عيد، **التعليم الريادي، مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، كتاب ابحاث المؤتمر جامعة القصيم، السعودية 9-11سبتمبر2014

36) خالد رجم، " **مفاهيم عامة حول حاضنات الاعمال وتجارب عالمية**" مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم والمرافقه المؤسسات الصغيره والمتوسطه في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ، يومي18-19 افريل 2012 ،

37) صندره سايبي " **محاضرات في انشاء المؤسسة** " جامعة عبد الحميد قسنطينة 2، 2014/ 2015

38) العربي تقاوي ، **مداخلة حول دور حاضنات الاعمال في بماء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة – كنموذج للمقاولاتية–** ،جامعة العقيد أحمد دراية بادرار، 2010.

39) عبد الحميد برحومة " **واقع الاعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييرها على ضوء التجارب العالمية**" مداخله ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتيه, آليات دعم وإنشاء المؤسسات في الجزائر: الفرص والعوائق، جامعة بسكرة،3، 4، 5 -05-2011

40) لطيفه برني، اليمن فالتا، "**البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية الأيام الدولية العلميه حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال**" كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة الأيام 6-7-8 أبريل2010،

41) لفقير حمزة، ملتقى **حول دورالتكوين في دعم روح المقاولاتية لدى الأفراد**،**مجلة الإقتصاد الجديد** ، ، المجلد : 6 ، العدد :01. جامعة برج بوعريريج 2015.

6/ المقابلات

42) مقابلة شخصية مع **السيد محمد حليمي**، ممثل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب **في دار المقاولاتية جامعة تيارت, الساعة 11:00 ، يوم** الاثنين 2020

7/ الإتفاقيات الرسمية

43) اتفاقية إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ09 /201/03

ثانيا :المراجع باللغة الفرنسية

44) Allan fayolle, "**Le metier de createur d' entreprise**" éditions d'organisation Paris,2003 .

45) Jean Pierre Bechard, les **grandes questions de recherche entrepreneurship et education**, cahier de recherche no 94-11-02, ecole des houtes etudes commercieales (HEC), montreal, p 04 .

46) Jean-Pirre Boission, le consept « **Maison de l'entrepreneu rait** , un outil d'action pour l'inivotion economique sur les compus CERAG- UPMF. Grenoble.2003 p10

47) Rachid Cammar **Cours d'entrerpreneurait**, Until Mohamed v-agdd, rabat, (2011-2012

ثالثا : المصادر و المراجع اللغة الاجنبية

48) Sofia Karali, Programs **on Entrepreneurial intention**: **An application of theory of Planned Behavior**, Master Thesis , Erasmus University of Rotterdam 2013 ,

49) UNESCO,**Word Conference Onhigher Education In The Twenty First Century** :**Vision and Action**. Vol IV -9 , 09/10/1998.

50)

6/ الانترنيت :

49) دار المقاولاتية, جامعة الجيلالي بو نعامة خميس مليانة ، تاريخ الاطلاع :2020/04/01 ،متاح على الرابط التالي :

http://www.univ-km.dz/VICERECTORATS/vrext/index.php/communication/entreprenariat?start=20

50) دار المقاولاتية جامعة ابن خلدون " تيارت" ، تاريخ الاطلاع :2020/04/01 ،متاح على الرابط التالي :

http://www.univtiaret.dz/newsViewer.php?idNews=13303

51) الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ، https://www.cnac.dz ،اطلع عليه :يوم 04 جوان 2020 على الساعة 00 :22.

52) الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ، https://www.ANGEM.dz ، اطلع عليه :يوم 04 جوان 2020 على الساعة 30 :22.

53) الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، https://www.ANDI.dz ، اطلع عليه :يوم 04 جوان 2020 على الساعة 00 :23.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي
و البحث العلمي

وزارة العمل و التشغيل
و الضمان الإجتماعي

اتفاقية إطار للشراكة بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي

مارس 2017

تبرم هذه الإتفاقية الإطار ما بين:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الكائن مقرها بـ 11 طريق دودو مختار بن عكنون – الجزائر، الممثلة من طرف السيد صديقي أمحمد محمد صلاح الدين، الأمين العام،

من جهة

و

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الإجتماعي، الكائن مقرها بـ 44 شارع محمد بلوزداد– الجزائر، الممثلة من طرف السيد محمد خياط، الأمين العام،

من جهة أخرى

تمهيد:

- اعتبارا أن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الإستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل،

- واعتبارا لأهمية المورد البشري المؤهل في نجاح إستراتجية التشغيل المصادق عليها من طرف الحكومة،

- واعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني،

- واعتبارا للمساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد،

- واعتبارا لضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي،

- واعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره.

تم الإتفاق على ما يأتي:

المادة الأولى: تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الإطار العام للشراكة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

المادة 2 : تتمحور الأهداف المرجوة من إتفاقية الإطار هذه أساسا حول:

- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترقية وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي،
- تعميم دار المقاولاتية على مستوى كافة المؤسسات الجامعية،
- تحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج نشاطات تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية،
- إنشاء بنك للأفكار ترتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية، والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع استثمارية،
- تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاولاتية.

المادة 3 : تلتزم **وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي** من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بما يأتي:

- توفير كافة الوسائل اللازمة التي يسمح بها القانون لتنفيذ فحوى هذه الاتفاقية،
- ضمان تسيير وتنشيط دار المقاولاتية المنشأة على مستوى المؤسسات الجامعية،
- إعداد مخطط عمل سنوي مشترك لدار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه،

- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في الموقع الإلكتروني الرسمي للوكالة،
- التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، في إطار إعداد مذكرات التخرج،

-مرافقة الطلبة حاملي أفكار مشاريع،

-إشراك الطلبة حاملي مشاريع ابتكارية وإبداعية في مختلف التظاهرات المنظمة من طرف الوكالة،

-المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية الفكر المقاولاتي وتطويره.

المادة 4: تلتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخصها بالمساهمة من خلال المؤسسات الجامعية الموضوعة تحت الوصاية الجامعات و المدارس العليا والمراكز الجامعية و المعاهد، بما يأتي:

- توفير كل الوسائل اللازمة التي يسمح بها القانون لتنفيذ فحوى هذه الاتفاقية،
- توفير المقرات وكذا الوسائل البيداغوجية اللازمة لتحقيق الأهداف التي تتضمنها هذه الاتفاقية؛
- تكليف ممثلين عن المؤسسات تحت الوصاية لتسيير والمساهمة في تنشيط دار المقاولاتية،
- المساهمة في إعداد مخطط العمل السنوي المشترك لدار المقاولاتية وفي متابعة تنفيذه،
- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في المواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية تحت الوصاية،

- إشراك الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها المؤسسات الجامعية والتي لها صلة بالمقاولاتية،

- المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

المادة 5: لبلوغ الأهداف الواردة في المادة 2 أعلاه، يقوم الطرفان بتشكيل لجنة وطنية مشتركة و لجان محلية مشتركة تكلف بتحديد البرامج وبمتابعة تنفيذها.

تتشكل اللجنة الوطنية المشتركة من:

- ممثلين (02) عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي،
- أربع (04) ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
- ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

تتشكل اللجنة المحلية المشتركة على مستوى كل مؤسسة جامعية من:

- ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية،
- ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- ممثلين (02) عن المؤسسة الجامعية المعنية.

المادة 6: تعد اللجان المشتركة نظام داخلي يحدد كيفيات سيرها.

المادة 7: تعد اللجان المحلية المشتركة تقريرا سنويا ترسله إلى اللجنة الوطنية.

تعد اللجنة الوطنية المشتركة تقريرا سنويا حول حصيلة تنفيذ البرامج وترسله إلى الوزيرين المكلفين بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وبالتعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 8 : تحدد كيفيات تنفيذ اتفاقية الإطار هذه عن طريق اتفاقيات شراكة تبرم بين المؤسسات الجامعية والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

المادة 9: يمكن للطرفين بالاتفاق المتبادل وبموجب ملحق، إدراج تعديل على أحكام إتفاقية الإطار هذه.

المادة 10: يسري هذا الاتفاق لمدة (05) خمس سنوات قابلة للتجديد بعد اتفاق الطرفين ويسري مفعولها إبتداء من تاريخ توقيعها.

حرّر بـ في 09 مارس 2017 م
الموافق 10 جمادى الثانية 1438 هـ

ع/وزير التعليم العالي
و البحث العلمي

ع/وزير العمل و التشغيل
و الضمان الاجتماعي